

1765/1



ردوهای

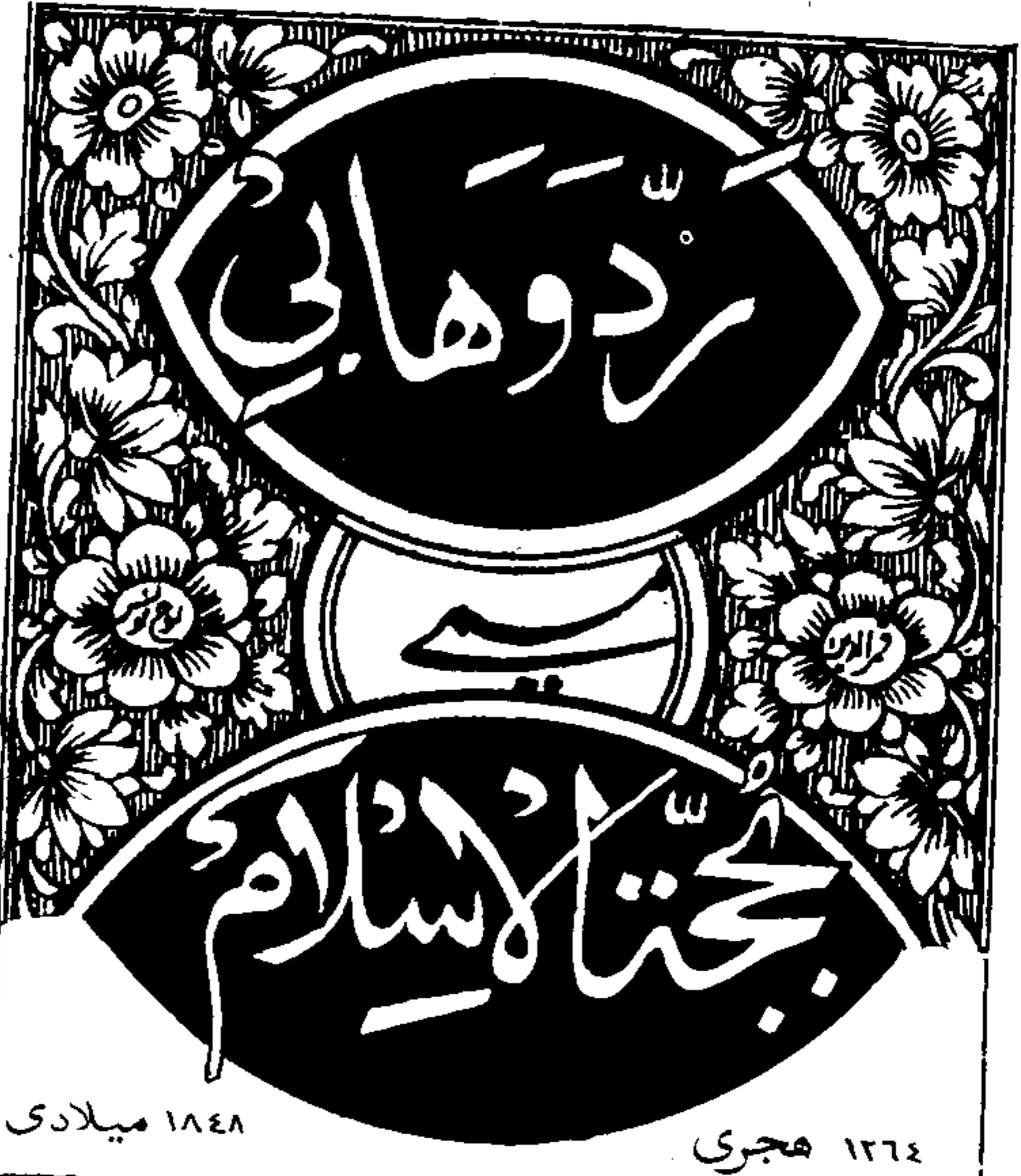
بصیح و بیخ تمام حریفان پیش مفتی محمد امین مفتی عبدالغفور رحوم میثاوری

مطبع و تدوین هلال اسلام اصفهان رایح هند و باهتاه میثاوری

قد اعنتی بطبعه طبعه جدیدة بالأوفست
حسین حلمی بن سعید استانبولی



İŞİK KİTABEVİ
Darüşşefaka Cad. No: 72
FATİH — İSTANBUL
TURKEY
1979



بصیرت و بیخبر تمام فریادیں مفتی محمد رفیع بن مفتی عبدالغفور رحوم پشاوری
مطبعہ و پرنٹنگ ہاؤس ایلمنٹری اسکول
ریجنل ہندوستان ایجوکیشنل بورڈ



قد اعتنی بطبعہ طبعہ جدیدہ بالأوفست
حسین حلمی بن سعید استانبولی
یطلب من المكتبة ایشیق بشارع دارالشفقة بفاع ۷۲
استانبول - ترکیہ
۱۳۹۹ ہجری ۱۹۷۹ میلادی

BASKI : KUSAK MATBAASI Tel. : 27 41 03

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وللصلاة والسلام على خير خلقه محمد
 وآله واصحابه اجمعين بل ان رساله السيد ستمن بحجة الاسلام مشتمل بر من فضل
 فصل اول در جواز تقليد فضل دوم در انحصار تقليد در مجتهدين فضل سيموم
 در انحصار تقليد من المذاهب الاربعة فضل چهارم در وجوب تعين مذاهب ^{واحد}
 من مذاهب اربعة فضل پنجم در ترجيح مذاهب امام اعظم ابوحنيفة كوفي رحمة
 الله تعالى عليه فضل ششم در فضائل قرآن مجيد وفرقان حريمه بجزبه اتقى وار فضل هفتم در ان
 اولياء وناقبائير و شجره و فانا نظرين منصفين از مطالعه اش محفوظ شده اين عاجز مفتي محمود
 ابن الحرم المغفور المفتي عبد الغيور غفر له الغفور ر اكه از كتب متداوله و رسائل معتبره جمع
 نموده است بدعاي خير خاتمه ياد و شاد و فرمايد فقط فضل اول در جواز تقليد
 رساله تحفة العرب والعجم ^{الكتاب} آرد كه ان التقليد و ^{الكتاب} كتاب
 والسنة والاجماع والقياس ^{المقال} اما الكتاب فقال الله تعالى
 فَاسْتَأْذِنُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى السَّابِقُونَ
 الْأُولَىٰ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْآخِرُونَ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا لَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّجْتَمِعِينَ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَاخْرُجَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْضَىٰ فَقَالَ
 أَقْضَىٰ بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَمْ يَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ
 قَالَ إِنْ لَمْ يَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَجْتَهْدُ بِرَأْيِي قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَافَقَ
 رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا وَكَلَهُ الشُّرْمَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَذَلِكَ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ
 فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ مَعَاذِ بْنِ جَبْرِ مُتَّبِعًا لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَأَقَامَ

هم اتباع **واما الاجماع** فقال الشيوطي في جزيل المواهب وبعض شرح
 الاصول قال القرافي قد انعقد الاجماع على ان من اسلم فله ان يقدر من العلماء
 شام من غير حجة انتهى وقال عبد السلام في شرح ما سن اجوده وقد انعقد الاجماع
 من من قلدي في الفروع ومسائل الاجتهاد من هو لا يبرح من عبادة التكليف انتهى
ما القياس فلان تقليد عمدة ائمة الحديث كالبخاري ومسلم مثله في
 غير الاجاديت جائز بالاجماع فكذلك تقليد عمدة ائمة الذين كاجي حقيقة
 لك وشافعي واحمد بن حنبل رحمهم الله تعالى اجمعين في المسائل كان جائزا
 بجماع لا اتحاد العلة **فصل في الاجماع** لا يبرح من عدم جواز تقليد يمين
 لكم راكم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واوليا الامر منكم
 تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول الآية **وقول ابن خزم** راكم لا يجز
 ان يقلد احدكم الا بخلافه ولا ميتا وعلى كل احد من الاجتهاد بحسب طاقته
قول امام اعظم ابو حنيفة رحم واحمد بن حنبل راكم لا تقلدني ولا ماله
 في غير حد الاحكام مرجح حيث اخذوا من الكتاب والسنة انتهى **وليل**
آر وواجوب عن الولاية ان الخطاب في قوله تعالى فان تنازعتم
 شئ فردوه الى الله والرسول لا هل للتنازع فكان المعنى هكذا يا ايها الذين
 نواطيعوا الله واطيعوا الرسول واوليا الامر منكم فان تنازعتم في شئ فمن
 بحكام فردوه الى الله والرسول اي الى كتاب الله وسنة رسول الله ان كنتم
 بل العلم والى عالم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم
 ير اهل العلم لتعدوا الزم في امرنا الى الله ورسوله فوجب تقدير الكلام كقولنا
 ادلت الولاية على وجوب التقليد **ولكجواب عن قول الامامين**
طه امين انه خطاب لمن صار مجتهدا كما صرح به الامام عبد الوهاب
 شعرا في الميزان المصغر حيث قال بلغنا ان شيخنا استشارة
 رضى الله تعالى عندي في تقليد احد من علماء عصر فقال لا تقلدني ولا ماله
 ولا النسخ ولا الازناعي ولا غيرهم خذوا الحكم من حيث اخذوا من الكتاب
 بالسنة والافقه صرح العلماء بان التقليد واجب كل ضعيف قاصر النظر انتهى

ابن خزم راكم لا يجز
 على اجماع من
 في الدار وعلمنا
 الشواهد الا اعظم
 من شأنه في التنازع
 بن محمد بن
 صلى الله عليه وسلم
 من فارق الجماعة
 وتكلم بغيرها
 عن عمنه
 والجماع مع
 على قوله
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 ان من فارق الجماعة
 فليس مني ولا
 يحاسبه الله
 من كان من الله

مسألة
 من كان من الله
 قال ابن خزم
 في الميزان
 من فارق الجماعة
 فليس مني ولا
 يحاسبه الله

وذلك لان المجتهد بتقليد لا يغيره حرام بالاجماع كما تقره في كتب الاصول **والجواب**
عن قول ابن حزم انه لا عبرة لكلامه في ذلك لكونه من اهل الظواهر
من اهل السنة والجماعة بدليل انه انكر القياس من حيث قال في كتابه المحلى باب ابطال
القول بالرأي والقياس الخ وايضا صرح النووي في فصول مقدمة من شرح مسلم انه
ظاهر الخ وهكذا الاثر في تعليقات البخاري بالفاظ جازية ولم يصبها بنو محمد بن حزم
الظاهر حيث جعل ذلك انقطاعا عما في المصنعة واستترخ الخ الخ في تقريره
الفاسد في الاختلاف الخ **فصل في انحصار التقليد في المجتهد**
اعلم ان انحصاره في المجتهد واجب بالاجماع لان الفتنة ليس الا للجهاد بالاجماع
قال الطحاوي في شرح الذم المختار والسامى في المختار شرح الذم المختار وصاحب
في بحر الرائق والزسائل الرئيسية قال الشيخ ابن الهمام في فتح القدير وقد استقر رأي
الاصوليين على ان المفتي هو المجتهد واما غير المجتهد ممن حفظ اقوال المجتهد فليس
بمفتي فالواجب عليه اذا سئل ان يذكر قول المجتهد على وجه الحكاية انتهى وقال
شيخ الاسلام العيني في شرح الكفر في كتاب القضاء قال ابن زويج وجماع العلماء
والفقهاء على ان الفتنة واجب ان يكون من اهل الاجتهاد وان لم يكن من اهل الاجتهاد
فلا يحل له ان يفتي الا بطريق الحكاية انتهى وقال في الفتاوى الظهرية في كتاب القضاء
اجمع الفقهاء على ان المفتي يجب ان يكون من اهل الاجتهاد وان لم يكن من اهل الاجتهاد
فلا يحل له ان يفتي الا بطريق الحكاية انتهى وقال الامام الاسودى في آخر شرح
الاصول القاضى البيضاوي انه تم اتفاقنا على ان العامي لا يجوز له ان يستفتي الا ممن
على ظننا من اهل الاجتهاد والوجه انتهى وقال الشيخ ابن الهمام في آخر مختصر
الاصول مسألة الا تقا على حل الاستفتاء ممن عرف انه من اهل الاجتهاد والعدالة
وعلمه متناعه ان ظن احدهما انتهى وقال الامام النووي في شرح مسلم في كتاب
الاقضية قال العلماء اجمع المسلمون على ان ذلك المحدث في حاكم عالم اهل الحكم فان
اصاب فله اجران اجر بالاجتهاد واجر باصابته وان اخطأ فله اجر بالاجتهاد
قال الرافعا من ليس باهل الحكم فلا يحل له الحكم فان حكم فلا اجر له بل هو آثم ولا
ينفذ حكمه فهو عاص في جميع احكامه سواء وافق الصواب ام لا وهو من ذم

لها ولا يعتد في شيء من ذلك انتهى فحصل من الاجماع ان المفتي هو المجتهد لا غيره
 فاما غير المجتهدين فلا يحل له ان يحكم او يفتي الا بطريق المحكاة ولا لكان عاصيا
 في جميع احكامه وصاحب كفاية در كفايه شرح هدايه در كتاب صوم آورد
 العاصي اذا سمع حديثا ليس له ان يأخذ به بظاهرة يجوز ان يكون مصروفا عن ظاهره
 او منسوخا بخلاف الفتوى وتيز در كفايه در كتاب الصوم مذكور است ان المفتي ينبغي ان يكون
 ممن يوحى منه الفقه ويعتمد عليه في البلدة في الفتوى واذا كان المفتي على هذه
 الصفة فعلى العاصي تقليده وان كان المفتي اخطا في ذلك ولا يعتبر بغيره هكذا في
 الحسن عن ابى حنيفة رحم وابن رستم عن محمد بن و يشبر عن ابى يوسف رحمهم
 ودر تقرير شرح تكملة سطور است ليس للعاصي لاخذ بظاهر الحديث يجوز ان يكون مصروفا
 عن ظاهره او منسوخا بل عليه الرجوع الى الفقهاء لعلمهم الا هتداه في حقه الى معرفة
 صحيح الاخبار وسقيمها وناسخها ومنسوخها فاذا اعتمدت كان تاركا للواجب عليه
 ودر تحرير ابن بهام ودر تيسير شرح او آنده است غير المجتهد المطلق يلزمه عند
 الجمهور بالثقليد وان كان مجتهدا في بعض المسائل الفقهية او بعض العلوم
 ودر اشباه آورده الفتوى في حق الجاهل بمنزلة الاجتهاد في حق المجتهد وشرح
 عبد الحق دهلوي در شرح سفر سعادت فرموده است مجتهدان دين احاديث و آثار را
 تطبيق نموده و ناسخ از منسوخ صحيح را از سقيم جدا ساخته و تحقيق و تاويل فرموده و تطبيق
 و توفيق ميان آنها داده مذاهب قرار داده اند عوام مسلمانان بلكه علمي ايشان را دين
 روزگار اين قوت و طاقت كجاست كه اين كار از دست ايشان آيد و ايشان را خبر
 ستابعت مجتهدان كردن و در اين ايشان رفتن سبيل نبود و چاره في **فصل**
 و آنچه لا مذمبان در بطلان انحصار تقليد در مجتهدين قول الله تعالى را و لقد يسترنا
 القرآن للذكر فهل من مدكر و قول قرآني را كه در صدر در فصل جواز تقليد سطور است
 قال القرآني قد انعمنا على من اسلم فله ان يقلد من شاء من العلماء
 من جبرائيل ليل مي آرد **فالجواب من الايتنا الكريمة** ان معنا
 ما فتره المفسرين في تفاسيرهم مثلا قال في تفسير السجدة ليل و لفسرنا
 القرآن للذكر سهلنا له للحفظ او هتينا له للتذكرة انتهى و قال في تفسير معالم

التنزيل ولقد يشهد القرآن للذكر ليتذكر ويعتبر وقال سعيد بن جبير يشهدنا
 للحفظ والقراءة انتهى فكانت المعنى هكذا ولقد يشهدنا القرآن للذكر والوعظ فهل من
 مذكر وهو ظاهر القرآن وهو المراد به الآية الأخرى قال الله تعالى وهو الذي
 بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلم الكتاب والحكمة
 وقال الله تعالى ولقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم
 عليهم آياته ويزكيهم ويعلم الكتاب والحكمة وقال الله تعالى لا تحزوا لسافك
 نتجلى به ان علينا جميعه وقرانه فاذا قرنا لا فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه فهذه
 الآيات دالة على ان تفسير القرآن وبيان معانيها في الاحكام من وجوه الترجيح
 وتخصيص اعموم ومراد الجمل وبيان محل المطلق والمنسوخ والتطبيق والتوفيق
 بين الآيات والاحاديث وغير ذلك مما لا كتب عند استخراج الاحكام يحتاج الى
 كمال العلم لانه اذا احتاج اهل اللسان وهم العرب والاصحاب بعد التلاوة
 الى التعليم فغيرهم اولى **ولجواب عن قول القراني** ان المراد من
 العلماء اهل الاجتهاد بدليل ما ذكر من الاجماع انتهى بحفة العرب والعجم
فصل في بيان انحصار التقليد في المذاهب الاربعه
 ان انحصارها في المذاهب الاربعه كاجل انتظام الذين ثابت باجماع اهل السنة والجماعة
 قال العلامة ابن حجر المكي في فتح البين شرح الورعيين للوامم النووي في شرح الحديث
 الثامن والعشرون وهذا في حق المقلد الصرف في تلك الفرقة القريبة من القطبية
 واقام في زماننا فقلا بعض ممن لا يجوز تقليد غير الامم الاربعه الشافعي
 ومالك والرحماني حنيفة واحمد بن حنبل رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لان
 هؤلاء عرفوا قواعد مذهبهم واستقرت احكامهم وخدمت تابعوهم وجرى
 فرعوا وحكموا كما افلا يوجد الا وهو منصوص لهم بجمالا او تفصيلا بخلاف
 غيرهم فان مذهبهم لم يثبت ولم يثبت كذلك فلا يعرف لها قواعد مستخرج
 احكامها فلم يجز تقليدكم فيما يحفظ عنهم لانه قد يكون مشروطا بشرط اخرى
 وكلواها الى فهمها من قواعدهم فقلت انتم بما يحفظ عنهم من فقه او شرط
 فلم يجز التقليد انتهى وقال الاستاذ في اخر شرح منهاج الاصول للقاضي البصير

وقال الامام المحمدين في البرهان اجمع المحققون على ان العوام ليس لهم ان يعملوا بمذاهب
 الصحابة بل عليهم ان يتبعوا مذهب الائمة الذين سبروا وافتقروا وتوكلوا
 وذكر في اوضاع المسائل واوضح طرق النظر في هذه المسائل وبنزاهة وجمعها
 وذكر ابن صلاح ايضا حاصله انه يتعين تقليد الائمة الاربعة دون غيرهم لان
 مذاهب الائمة الاربعة قد انتشرت وعلم تقيدها مطلقا وتخصيص عامها
 وشروط فروعها بخلاف مذاهب غيرهما انتهى وقال الشيخ ابن الهمام في الخبر
 الاصول تكلمة نقل الامام بجماع المحققين على منع العوام من تقليد اعيان
 الصحابة بل عليهم من بعدهم الذين سبروا ووضعوا ودونوا وعلى هذا ما
 ذكره بعض المتأخرين منع تقليد غير الائمة الاربعة لا تضباط مذاهبهم
 مسائلهم وتخصيص عمومها ولم يذكر مثله في غيرهم لان لا تقاضى تباعهم
 وهو القبيح انتهى وقال صاحب بحر الزائق في الاشياء في الفن الاول في القاعدة
 الاولى الاجتهاد لا يتقضى بالاجتهاد ومخالف الائمة الاربعة فهو مخالف
 للاجماع وان كان فيه خلاف غيرهم فقد صرح في التحريات الاجماع قد انعقد
 على عدم العمل بمذاهب مخالفة الائمة الاربعة وقال القاضي في التفسير المظهر
 تحت قوله تعالى اربابا من دون الله فان اهل السنة والجماعة قد
 بعد لقرون الثلاثة او الاربعة على اربعة مذاهب ولم يبق في الفروع سوى
 هذه المذاهب الاربعة فقد انعقد الاجماع للركب على بطلان قول مخالف لهم
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على الضلالة قال الله
 تعالى ويليغ غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى وبصله جهنم وساعت مصير
 انتهى وقال الطحاوي في شرح الدر المنجى في كتاب الذبايح قال بعض المفتين
 هذه الطائفة الناجية المسماة باهل السنة والجماعة قد اجتمعت اليوم في المذاهب
 الاربعة هم الحنفيون والمالكيون والشافعيون والحنبليون ومن كان خارجا
 من هذه المذاهب الاربعة في ذلك الزمان فهو من اهل البدعة والنازلة انتهى
 لكن المهدي مستثنى عن ذلك لانه افضل ومذهب احسن المذاهب بانفسه
 ووجهين گفته اند علمي بالكي علامه ابراهيم عيسى سرخي كه مالكي المذهب وفاضل ومحدث ومعتد

عليه بالبيان بوود رفقوات الوهيب في شرح الاربعين النووي في شرح بيوت ويستمر حديث
 نوشته است ما عرف عن هؤلاء الضحاية الاربعه او عن بعضهم اولى بالاتباع من بقية
 الضحاية اذ وقع بينهما الخلاف في قول هو هذا في المقلد الضرف في تلك الاثره القريه
 من زمن الصحابة اما فيما بعد ذلك فلا يجوز تقليد غير الاثمه الا ربعة ما لان
 الي حنيفه والشافعي واحمد رحمهم الله لان هؤلاء عرفت قواعد مذاهبا مستقرت
 احكامها وخدمها تابعوهم وحرروها ووافروا وحكموا وحكموا ونيزوا نظام الاسلام
 ازنهاية المراد شرح مقدمه بن عماد مستقول است وفي زماننا قد انحصرت صحة التقليد
 في هذه المذاهب الاربعه في الحكم المتفق عليهم بينهم وفي الحكم المختلف فيه ايضا لا
 باعتبار ان مذاهبا غيرهم من السلف باطله وانما باعتبار ان مذاهبا وصلت
 اليها بالنقل المتواتر وبها جماعة بعد جماعة في كل ساعة من زمانهم الى زماننا
 هذا لا يمكن عد الروايات ولا احصائهم في فطال الارض وبينت لنا شروطها
 وفصلت مجملاتها وقد مرت مطلقاتها بالنقل المتواتر بخلاف مذاهبا غيرهم من
 فانها نقلت اليها بطريق واحد فلو فرض ان حكما من احكام نقل عن بعض مذاهبا
 السلف بطريق التواتر محتمل ان يكون مجلا لم يفصله ناقله وان التقيد اخل به ناقله
 وشرطا يتوقف القول بصحة عند ذلك على المجتهد فيكون العمل به باطلا فلهذا لا حصرنا
 صحة التقليد في اتباع المذاهب الاربعه لا غير ودر فتوى علماء حريم شريفين
 نوشته الاجماع قد حصل على حقيقة المذاهب الاربعه وتختلف ذلك فيما
 سواها وان الامت جميعها قد تافت المذاهب الاربعه بالقبول ولم يحصل ذلك
 لغيرها وقد اوجب الله تعالى على من لم يعلم طرق الاجتهاد ولم يعلمها كان عليه
 صدق لا اولئك من الضحاية من افواههم وافعالهم ان يستلوا ولا يعمل الا بما يفتي الفتى
 من الائمة الاربعه لعدم حجة فيمن سواهم قال الله تعالى فاستلوا اهل الذكر
 ان كنتم لا تعلمون ونيز در فتوى علماء حريم شريفين است والحال انه لا ينبغي
 العاقل ان يختار في الدين طريقة الا ما ارتضاها السلف والخلف وتواتر روايتها
 وحصل الاجماع في كل عصر على حقيقة ذلك ولم يوجد متصف كذلك الا ما اجمع
 عليه العلماء من حقيقة المذاهب الاربعه عصر بعد عصر وتلقاها الامة بالقبول
 واما ما لم ينقل متواترا ولم يجمع على حقيقته ولم يلقته الامة كلها بالقبول

يقول فلا يلتفت اليه ولا يعول عليه في تفسير حمدي مذکور است قد وقع الاجماع على
 الاتباع انما يجوز في الامور التي لا يجوز في الاتباع لمن حدثت مجتهدا مخالفا لهم ودرهاتية
 راو مسطور است وفي زمانها قد انقضت صحة التقليد في هذه المذاهب
 الاربعة في الحكم المتفق عليه بينهم وفي الحكم المختلف فيه ايضا قال المناوي في شرح المجموع
 صغير ولا يجوز في اليوم تقليد غير الاثمة في قضاء ولا افتاء ودرهاتية او دره
 ها مخالف الاثمة الاربعة مخالف الاجماع وقد صرح في التحريم ان الاجماع انعقد
 على عدم العمل بمذهب مخالف الاربعة لانضباط مذهبهم وكثرة اتباعهم ودر
 سلم الثبوت است اجمع للمحققين على منع العوام من تقليد اعيان الضعفاء
 عليهم اتباع الذين يترهبون وبقوا وجمعوا وعليه بنى ابن الصلاح منع
 تقليد غير الاربعة لان ذلك لم يدمر في غيرهم ودر كتاب كنجين ومزيد فتوى
 علماء حرمين شريفين منقول است فابو حنيفة ومالك وشافعي واحمد رحمهم
 كل واحد منهم من اهل الدين ووجب سواهم واتباعهم لمن لم يصل الى درجة النظر
 والاستدلال فاذا عمل احد من المقلدين في طهارته او صلواته في شيء مما
 جرى به التكليف بقول واحد منهم مقلدا له فقد ادى ما عليه وليس لاحد
 ممن هو في درجة التقليد ولا المجتهد الا تكار عليه **فصل** واخر لا مذمبان در
 بطلان اخصار التقليد في المذاهب الاربعة قول الله تعالى رافاستلوا اهل الذكر
 ان كنتم لا تعلمون وقول مرا في راوقدا انعقد الاجماع على ان من اسلم قلدا ان
 يقلد من مثله من العلماء من غير حجة انتهي دليل في الرد **فاجواب**
عن الاية ان جميع افراد اهل الذكر غير مراد بالاجماع فالاية معاملة بعللة
 تكميل الدين اذ كل امر بالشوا لم يكن الا للذات فالاية معاملة بعللة التكميل
 فحلت الاية على هؤلاء الامة الاربعة في زماننا لان تكميل الدين في زماننا في هؤلاء
 لا في غيرهم كما سر **ولجواب عن القرية** ان المراد من العلماء هؤلاء
 الامة الاربعة بدليل ما ذكر **فصل چهارم في وجوب تعيين**
المذهب الواحد من مذاهب الاربعة اعلم
 ان تعيين المذهب الواحد من الامة الاربعة واجب لاجل انتظام الدين بالكتا

مذاهب الاربعة
 في تفسير حمدي
 الاضافات ان اخصار
 المذاهب في ذلك
 وانما عليهم
 وقبول التقليد
 تعالى لا تخال
 جهات والار
 معنى التقليد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

والسنة والاجماع والقياس والعقل **فاما الكتاب** فقال الله تعالى ففهموا
سليمان الاية والادوية تدل على اصابتة سليمان دون داود وعليهما السلام وتدل
على ان المجتهد قد يخطئ وقد يصيب **واما السنة** فاجرح عن ابي هريرة
وغيره رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران فاذا حكم فخطأ فله اجر متفق عليه فالحديث المتفق عليه
صريح في ان المجتهد قد يخطئ وقد يصيب **واما اجماع الامم** فقيل
الامام النووي في شرح مسلم في كتاب الاقضية تحت ذلك الحديث قال العلماء
اجمع المسلمون على ان ذلك الحديث في حاكم عالم اهل للحكم فان اصيب فله
اجران اجر باجتهاده واجر باصابتة وان اخطأ فله اجر باجتهاده لا انتهى
فذلك الاجماع اجماع على ان المجتهد قد يخطئ وقد يصيب وعليه الاثمة الا
كما ذكرت في قول السدي في وجوب التقليد **واما القياس** فقال
العلاء التفتازاني في شرح العقائد الثالث ان القياس مظهر لا مثبت فان
الثابت بالقياس ثابت بالنص ايضا معني وقد اجمعا على ان الحق فيما ثبت
بالنص واحد لا غير انتهى يعني ان الحق والنواب اذا كان فيما ثبت بالنص
واحد مقتضى لقياس ان يكون الحق والنواب فيما ثبت بالقياس ايضا واحدا
لا اتحاد العلة وهو ثبوتها بالنص ولو معني لان المجتهد عند اهل السنة والجماعة
مظهر لا مثبت لان الحاكم هو الله تعالى وحده بالاجماع فقد ثبت بال
قياس ان المجتهد قد يخطئ وقد يصيب **واما العقل** فقال العلامة
التفتازاني في شرح العقائد فلو كان كل مجتهد مصيبا لزم اتصاف الفعل بالحسنة
والاباحة والصحة والفساد والوجوب وعدم الوجوب انتهى يعني لو كان كل
مجتهد مصيبا لزم اجتماع التقيضين في العمل والاعتقاد وبيان انه اذا
اجتهد المجتهدان فقال احدهما ان ذلك الفعل واجب وقال الاخر بحرمة
وقال احدهما ان ذلك الفعل واجب وقال الاخر بوجوب تركه او قال احدهما
ان ذلك العمل صحيح وقال الاخر فسادا فلو كان كل مجتهد مصيبا لزم اجتماع
المنفرد من العمل والاعتقاد وهو باطل باتفاق العقلاء كافة فثبت بالكتاب

كتاب والسنة والاجماع والقياس والعقلان المجتهد قد يخطئ وقد يصيب ولا شك
 ان كثيرا لا صابة هو الزاجح من غيره فاذا كان الامر كذلك فقد وجب على المقلد اتباع
 جهته الراجح لئلا يقع في اتباع كثيرا يخطئ عمدا وقصدًا فقد حصل مما ذكر ان المقلد
 يجب عليه اتباع المجتهد الكامل من غيره بالكتاب والسنة والاجماع والقياس والعقل
 صرح به العلامة القهستاني في شرح مختصر الوقاية قبيل كتاب الاسترابة حيث
 يعلم ان من جعل الحق متعددًا كالمعتزلة اثبت للعامة الخيار في الاخذ من كل ما
 يهواه ومن جعل الحق واحدًا كعلمائنا الذين لم يزلوا يمازجوا كل ما كلفوا اكتشافه
 من كل مذهب بما صار فاسقاتا ما كما في شرح الطحاوي انتهى وانما نقول ان ثبوت
 الكتاب والسنة والاجماع والقياس هو جرح تمام الكتاب فقال الله تعالى فاستلوا
 هل الذكر ان كنتم لا تعلمون الاية فالآية صريحة في وجوب اتباع اهل الذكر لكن جميع
 افراد اهل الذكر غير مراد بالاجماع كما لا يخفى فوجب الحمل على الفرد الكامل انه المتقن
 وان المطلق يحل على الفرد الكامل غالبًا كما صرح به العلامة الجدي في حاشيته شرح الوقاية
 في بحث الاوقات حيث قال قلنا المطلق ينصرف الى الفرد الكامل غالبًا انتهى لانه
 قال الله تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم فالآية نص في وجوب اتباع احسن
 ما انزل من الله تعالى ولا شك في ان المجتهد انما هو مظهر للحكم لا مثبت فاذا كان
 الامر كذلك كانت الاحكام المستخرجة بقوة الفرد الكامل احسن ما انزل من الاحكام
 المستخرجة بقوة غيره فدللت الآية ان الآية محمولة على الفرد الكامل فخصا بما ذكر
 من الادلة ان مراد الآية الفرد الكامل لانه ناقص فوجب على المقلد اتباع مذهب
 الفرد الكامل لانه ناقص بذلك الكتاب لا ريب فيه **واما السنة** فاخرج عن
 عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها فرب حامل فقه غير فقيه
 ورب حامل فقه الى من هو افقه منه رواه احمد وابوداود وابن ماجه والبيهقي
 والترمذي ذكره مشكوة وحسنه الترمذي فذلك الحديث يدل على اتباع
 الافقه اي الفرد الكامل **واما القياس** فلان المجتهد الراجح عند المقلد
 بمنزلة الدليل الراجح عند المجتهدين فاما كان اتباع الدليل الراجح واجبًا فكذلك

اتباع المحدث التراجع كان واجبا **واما الاجماع** فقال امام حجة الاسلام الامام
 الغزالي في احياء العلوم في بحث اركان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل عليه كل من
 اتباع مقلده في كل تفصيل فان مخالفة المقلد متفق عليه كونه منكرا بين المحدثين
 فثبت بالادلة من الكتاب والسنة والاجماع والقياس والعقلان المقلدان
 عليه اتباع المذهب الرابع الكامل عند الاستمرار عليه وعليه اتفاق العلماء
 الادلة المذكورة قال حجة الاسلام في البحث المذكور من احياء العلوم لم يذهب
 من المحدثين الى ان المجتهد يجوز له ان يعمل بموجب اجتهاد غيره ولا الى ان الاجتهاد
 اذى اجتهاد لا في التقليد الى شخص الا افضل العلماء ان ياخذ بمذهب غيره
 انتهى فكلام الامام الهمام حجة الاسلام تضمن في الاوصاف ان المجتهد لا يجوز
 وحرم له العمل بموجب اجتهاد غيره لان التقليد لا يغيره حرام بالاجماع كما في كتب
 الاصول والثاني ان المقلد اذا ادى رايه وفكره الى انما افضل العلماء فلا يذهب
 الى ان يذهب بمذهب غيره وماله ان المقلد اذا رآه انه افضل العلماء وجب عليه
 استمراره على مذهبه وجوبا كالترك مكرها وتحريمها فذلك لا ينافي قول الجمهور
 للمسطور في كتب الاصول ان تقليد المفضل جائز لان الجواز لا ينافي الوجوب المذكور
 فلذا قاله الاول لا يجوز ولم يقل ذلك في الثاني بل قال ما قاله فحصل التطبيق والتوفيق
 وقال الفهستاني في النقاية شرح مختصر الوقاية واعلم ان من جعل الحق متعديا
 كما معتزلة اثبت للعامة الخيارات فالاخذ من كل مذهب ما هو اراه ومن جعل الحق واحدا
 كعلمائنا الذم للعامة اماما واحدا كما في الصك كشف فلواخذ من كل مذهب
 ما يصار فاسقانا ما في شرح فوجب في المذهب الصلابة في الاعتقاد كونه حقا
 وصوابا كما في الجواهر ومثالثنا قالوا ان مذهبنا صواب يحتمل الخطا ومذهب
 غيرنا خطأ يحتمل الصواب كما في المصنف انتهى هذا مبني على ان المجتهد قد يخطئ
 وقد يصيب فاذا كان الامر كذلك كان مذهب افضل المجتهد صوابا يحتمل
 الخطا وقلنا الشافعي في شرح الدر المختار في كتاب التعزير تحت قوله حنفى ان المذهب
 الشافعي يعدن كذلك المنراحيث فان العلماء عايناهم الله تعالى ان يريدوا الازدحام
 بمذهب الشافعي وغيره بل يطلقون تلك العبارة للتمنع من الانتهاك من الترتيب

الخطا

بمذهب المجتهدين ويدل على ذلك ملك القينة رامن البعض كتب للذهب ليس للعامة ان يتحول من مذهب الى مذهب ويستوى فيه الحنفى والشافعى انتهى يعنى ان العلماء حيث اطلقوا تلك العبارات الدالة على التعزير لم يكن ارادتهم تحقير شأن الشافعى ^{عنه} رضى الله تعالى عنهم بل اطلقوا تلك العبارة الدالة على التعزير للمنع من الانتقال من مذهب الى مذهب خوفا من التلاعب ويستوى فيه الحنفى والشافعى رحم ولدا لكلي ^{المجتهدين} رضوان الله تعالى عنهم كما في القينة ناقله عن بعض كتب المذهب انه ليس للعامة ان يتحول من مذهب الى مذهب سوى فيه الحنفى والشافعى رحم وقال الملك على القا في الرسالة المذكورة وجب عليه حتما ان يعاين مذهباً من هذه المذاهب مذهب الشافعى في جميع الفروع او مذهب مالك او مذهب ابى حنيفة وغيرهم وليس لهم ان يتحول من مذهب الشافعى الى ما يهواه ومن مذهب غيره ما يرضاه لانا لو جئنا بذلك لادى الى الخبط والخروج عن الضبط خاصة يرجع الى نفي التكليف لان مذهب الشافعى مثله اذا اقتضى تحريم شئ ومذهب غيره اباح ذلك الشئ او على العكس فهو ان شاء مال الى المحل وان شاء مال الى الحرام فلو يتحقق المحل والكثرة وفي ذلك اعلام التكليف وابطال فائدته واسم اتصاله واعدته وذلك باطل انتهى هذا دليل انتظام الدين وقال شاه ولي الله في عقد الجيد والمرجع عند الفقهاء ان العا المنتسب الى مذهب لا يجوز له ان ينتهي وقال شاه ولي الله في الانصاف واعلم ان الناس كانوا في المائة الاولى والثانية غير مجتمعين على التقليد بمذهب واحد بعينه وبعين المآتين ظهر منهم مذهب باعيا عنهم وقل من لا يعتمد على مذهب مجتهد بعينه وكان هذا هو الواجب في ذلك الزمان انتهى قال عبد الوهاب الشعر في ميزان الضعيف واعلم انه لا ينافى ما ذكرنا من التزام العلماء للعلمة بالترام من معين لوزنهم ما الزمهم بذلك الا رحمة بهم فلو لا التزام العامة بمذهب معين لفضل عن طريق الهدى انتهى وقال الشعراني في الليزان الشعراني في موضع اخر من لم يصل الى شهود عين الشريعة الاولى وجب عليه التقليد بمذهب واحد كما امر خوفا من الوقوع في الضلال وعليه عمل الناس اليوم انتهى وقال الطحاوي في شرح الله الختار في كتاب الذبح قال بعض المفسرين ان هذه الطائفة الناجية المستمارة

انما سخن كبريه
بستن و خود البديهي
بستن ۱۱ غنچه

باهل السنة والجماعة قد اجتمعت اليوم في المذاهب الاربعة هم المحنفون
 والمالكيون والشافعيون والحنبليون ومن كان خارجا من هذه المذاهب فذلك
 الزمان فهو من اهل البدعة والمارا انتهى وقل امام القزويني الا يجب على كل
 مقلد اتباع مقلده في كل تفصيل فان مخالفة المقلد متفق كون منكرين المحظاين
 انتهى وكفته ست شيخ ابن همام حفي در تحرير اصول و شيخ ابن حاجب در مختصر الاصول
 وقاضي عضد الدين در مختصر اصول وصاحب در مختار در مختار ان الرجوع عن
 التقليد بعد اعمل ممنوع بالاتفاق وصاحب بحر الرائق در رساله زينه فوجب
 على مقلد ابي حنيفة العمل به ولا يجوز له العمل بقول غيره لما نقل شيخ قائم في شرح
 عن جميع الاصول ان انه لا يصح الرجوع عن التقليد بعد العمل بالاتفاق انتهى
 وكفته ست ابن عبد البر المكي ان يتبع بعض المذاهب غير جائز ثم حنين ذكر كونه
 در مسلم الثبوت وغيره ريرا كه درين رفع تكليف ست وملا جيون امتاذا باد شاه عالم
 در تفاسير كفته ست اذا التزم مذهبها يجب عليها ان يدوم على مذهب
 التمام ولا ينتقل عنها الى مذهب اخر وكفته ست مفتي مالكية اليوم من نحو من
 مذهب فبش ما صنع انتهى وذكر كونه ست ابن راسيوطي في حيز الالوان
 وصاحب يداه در باب وتر واد اعلم المقتدى منه ما ينعم فناد صلوة كالقصد
 وغيره لا يجوز به الاقتداء انتهى وكفته ست طحاوي در شرح در مختار در بحث
 شفق قال صاحب الهداية في التجنيس الواجب عندى ان يفتى بقول ابي حنيفة
 على كل حال انتهى وكفته ست شيخ ابن الهمام در فتح القدير فيها ظهرت القواب ما
 اليه ابو حنيفة وان العمل على مقلديه واجب ولا وقتا بغيره لا يجوز له الرجوع
 عالمي ست هذا كله قاضي المجتهد وانما المقلد انما والله ليحكم بمذاهب ابي حنيفة
 مثلا فلك يملك المخالفة فيكون معزولا بالنسبة الى ذلك الحكم هكذا في فتح القدير
 ونيز كفته ست در فتاوى عالمي در باب تحرير حنفي امر متخل الى مذهب اشافعي
 يعزى كذا في جواهر الاطلاق ونيز در فتاوى مذكور در تصحيح در بحث تسميم كفته ست
 لا خير في ان يكون في بعض المسائل حنфия و شافعياني بعض اخر كما عرف في مسائل
 التقليد انتهى وكفته ست ابو بكر راضي در شرح آثار طحاوي واصحابنا لما شاهد

نسخ
 در مختار
 در مختار
 در مختار
 در مختار

استحقاق الضميمة ان ينسبوا القاضى نائبا شافعيًا او مالكيا ليحكم على وفق مذهبه
 ودر حموى شرح اشباه والنظائر است وفي الفقه قالوا ان المنتقل من مذهب الى
 مذهب بالاجتهاد والبرهان التمسوتوجب التعمير فبالاجتهاد وبرهان اولي
 انتهى وكفته است شيخ عبد الحق دهلوي در صراط مستقيم شرح سفر السعادت خاتمة
 دين چهارست هر كه راهي از اين راه ها و دري از اين دريا خست يار نموده بر راهي
 رفتن و در ديگر عبث و بيهوده باشد و كارخانه عمل از ضبط و ربط پيرون افكندن
 و از راه مصلحت پيرون افتادن است و اگر قصد سلوك طريق و رعاع اصيات دارد
 هم از مذهب واحد مختار روايتي كه دليلش احسن و اقوي و فايده اش اعم و اتم و اجتهاد
 در ان اكثر و او فراخت يار كند و براه رخصت و مسايلت و حيله اندوزي نزود
 اين طريق متاخران است و شكلي بنيت كه اين طريقه محكم تر و مضبوط تر است و گویند
 كه طريقه پيش پيريان برخلاف اين بود ايشان تعين مذهب و اتبليج مجتهد واحد از وجوب
 نميدانستند انتهى وكفته است قمستاني در رقاية شرح مختصر رقاية در كتاب القضا
 قال ابو بكر الزنزي لو قضى بخلاف مذهب مع العلم لم يجز في قولهم جميعا انتهى و در
 در مختار در كتاب قضا وفي الوهبانية قضى من ليس بمجتهد كحنيفة نرماننا
 بخلاف مذهب عامد لا يتقد اتفاقا انتهى وكفته است بلا على قاري در شرح
 عاين العلم فلوا التزم احد مذهبها كابي حنيفة و الشافعي فلزم عليه الاستمرار
 فلا يقلد غيره في مسألة من المسائل **فصل في حكمه در بيان**
ترجمه مذهب امام اعظم ابو حنيفة كونه
رحمة الله تعالى بر ساير مذاهب مشتمل
است بر چهار مقصد مقصد اول:
 روايت کرده است ابو هريره كه فرموده است رسول خدا صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان
 عند التريا لذهب رجل من ابناء فارس بر و الا مسلم في باب فضل فارس وكفته
 است جلال الدين سيوطي شافعي در تبيين الصحيحه في مناقب ابو حنيفة رحمه
 الله بشر النبي صلى الله عليه وسلم بالامام ابو حنيفة رح في حديث اخر جاء ابو نعيم

فی الحلیة عن ابی هريرة رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 لو کان العلم بالثریا لنالہ رجال من ابناء فارس و آخرج الشیرازی عن فی الالقاب عن قیس
 بن سعد قال قال رسول اللہ علیہ وسلم لو کان العلم بالثریا لنالہ قوم من ابناء فارس
 و آخرج البخاری و المسلم فی صحیحہا حدیث ابی هريرة بلفظ لو کان ایمان عند الثریا
 لذهب بہ رجل من ابناء فارس و فی لفظ مسلم لو کان للذین عند الثریا الذہب بہ رجل
 من ابناء فارس حتی یتناولہ و فی مجمع للطبرانی عن ابن مسعود قال قال رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم لو کان الذین معلقا بالثریا لقتلوا لہ فاس من ابناء فارس
 اصل صحیح یعمد علیہ فی البشارة و الفضیلة انتھی کلام جلال اللذین السیر الشافعی
 پس ثابت شد از روی اجماع نکردن ہر امر کہ مخالف بعہ باشد و نہ بود از ایشان از فارس مگر
 ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ و اجماع مستحق شدند کہ ہمیں تخص مگور ابوحنیفہ است
 و کفایت میکند درین باب قول جلال اللذین بیطوطی در آوردن احادیث صحیحہ امام ابوحنیفہ
 از ہم کثیر الاصابت آنکہ کفایت امام شافعی رحمۃ اللہ الناس کلہم عیال ابوحنیفہ رحمۃ
 فی الفقہ و فرمودہ است میر سید شریف در شرح خلاصہ کیدانی کہ تحقق و مدق بود در ذم
 و اصول و السلام علی ابیحنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ الذی جاہد فی دین اللہ تعالیٰ
 فلخلص اجتهاده و جاده و علی اصحابہ الفایقین علی غیرہم بفضل الاصابة و کفایت
 و در مختار قال الامام الشافعی ہم من اراد الفقہ فلیعلم اصحاب ابیحنیفہ رضی اللہ
 تعالیٰ عنہ انتھی و کفایت است شیخ عبدالحق دہلوی در صراط مستقیم امام شافعی رح
 بہ بینہم چہ مدح وی و مدح اصحاب وی می کند و میگوید کہ للناس کلہم عیال علی حنفیہ
 و در شان امام محمد حسن شیبانی کہ شاگرد ابوحنیفہ است فرمودہ اگر اہل کتاب از یہود
 و نصاری تصانیف امام محمد را ببینند بی اختیار ایمان آرند و امام محمد شش کتاب تالیف کردہ
 کہ ہر یکی از ان ماہصت مجلد و ہفتاد مجلد بلکہ بیشتر است و امام احمد اکثر مسائل دقیق از کتب
 امام محمد نقل میکرد و دوران کتب نظر میکرد و بدان استفادہ می نمود و آنچنان کہ تقلید و اتباع امام
 ابوحنیفہ با حادوث و اقوال صحابہ است دیگر نیست و شیخ تہجد در کتاب مذکور کفایت است
 و چون احادیث کہ امام شافعی ہم بدان اخذ کردہ و تمسک نمودہ امام ابوحنیفہ بدان تمسک نمودہ
 و اخذ کردہ مردم بدان کردہ اند کہ مذہب ابوحنیفہ احادیث است و حال آنکہ درینجا احادیث دیگر

صیحی و قوی تر از آنکه وی رضی الله عنه ذکر کرده و تمسک نموده است **مقصود دوم**
 روایت است از عمران بن حصین قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي
 قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث متفق عليه این حدیث بسیار
 طرق مذکور است و مضمون این مشهور است پس این حدیث صریح دلالت میکند بر این که
 خیریت تابعین زیاد است از تبع تابعین و امام ابوحنیفه رح از تابعین بودند که دیدند ایشان
 جماعت صحابه را که از آن جمله عبداللہ بن اوفی است و امام اعظم ابوحنیفه هفت ساله بودند
 همین حدیث را از او شنیدند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لي
 مسجد ابني بيتا في الجنة و گفته است جلال الدین سیوطی شافعی در تبيين الفحيفة
 في مناقب ابي حنيفة قال الف امام عبد الكريم الشافعي جزء في ما يروى
 الامام ابوحنيفة عن الصحابة انتهى و در در مختار آورده و صحاح اباحنيفة سمع
 الاحاديث من سبعة من الصحابة كما بسط في او اخر منية المصلحة و ادركه بالنسب
 عشرين صحابيا كما بسط في وائل الضياء و گفته است خوارزمی در مسند امام
 اعظم قد روى ابوحنيفة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
 العلماء اتفقوا على ذلك لكن اختلفوا في العدد انتهى و گفته است ملا علی قاری
 در رساله خود در جواب فقال فانه من بين الائمة المجتهدين مختص بكونه
 من التابعين دون غيره بانفاق العلماء المعتمدين انتهى بدرستی که در علم اصول
 شہت مقدم می باشد بر منفی و همین مقتضی عقل هم است پس ثابت شد از عقل و نقل
 امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله تعین از تابعین و فاضل بن ابی اسحاق در علاج لامذهبان و
 متعصب بدون زد و کوفت نیست نمی پذیرد و انقض در انکار خلافت ابو بکر و عمر
 پس امام اعظم از جمله خادمان ایشان است **مقصود سیوم** روایت است
 از عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما بحاجبة فقالت ايها الناس اني
 قدمت فيكم كقوام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا فقا او صيكم باصحابي
 ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ينشأ الكذب الحديث رواه الترمذي
 چو آنکه پیغمبر صلی الله علیه و سلم وصیت فرمودند که گرفته شود دین از صحابه بعد از
 تابعین بعد از آن از تبع تابعین و از قرن صحابه یا تبع تابعین نشده هیچ مذاسب

مقرر گوازمه اربعه و منقده شده اجماع برین که عمل نکرده شود بران که خلاف مذاهب اربعه
باشند و امام اعظم از تابعین بودند نه دیگر ائمه ثلاثه یعنی امام مالک و امام شافعی و امام احمد حنبله
اللہ تعالیٰ ایس لازم شد بر این قول که مذہب امام اعظم محکم گرفته شود **مقصود چهارم**
گفته است امام شافعی الناس عیال ابی حنیفة فی الفقہ انتہی ذکر کرده امین را این حج
مکی که از جمله شافعیان است در فتاویٰ العقبال فی مناقب النعمان و صاحب میرت شافعی
که از اکابر شافعیان است در عقود الجمان فی مناقب النعمان و ابوبکر خطیب بغدادی که از ائمه
احادیث است در تاریخ بغداد و شیخ احمد سرسندی مجدد الف ثانی در جلد ثانی مکتوب خود و شیخ
عبدالحق دہلوی در صراط مستقیم و صاحب صراط مستقیم و صاحب در مختار و در مختار
در سند و الدلیل علیہ ما اشتهر واستفاض عن الشافعی رضی اللہ عنہ اند قال
الناس عیال ابو حنیفة فی الفقہ انتہی و گفته است صاحب بحر الرائق در اشباه
قال الامام الشافعی من اراد ان یتبحر فی الفقہ فلینظر الی کتب ابی حنیفة کما نقلہ
ابن وہبان عن حرمله انتہی و گفته است حموی در شرح اشباه و ذکر الحافظ الہدی
فی کتابہ المسمی بالصحیفة فی مناقب ابی حنیفة ان المراد من مروی عن الامام الشافعی
ہذا الذی روایا حرمله و قال ایضاً فی کتابہ المذکور قال عبد اللہ بن المبارک ان
الاشرف قد عرف وان اجتمع الی الذی فرأی مالک و سفیان و ابی حنیفة **جسم**
و ادقہم فطنة و اغوصہم علی الفقہ و ہوا فقہ الثلثة انتہی کلام الحموی و گفته است
ابن بجرمی شافعی در کتاب مذکور قال عبد اللہ ابن مبارک و ناہیک ما رأیت فی الفقہ
مثله و رأیت مسعر فی حلقتہ جالساً بین یدیه یسألہ و لیستفید منہ ما رأیت
احد قط تکلم فی الفقہ احسن منہ قال عبد اللہ ابن مبارک کان ابو حنیفة فقہ
سن اهل زمانہ و لقیته الف مراراً من العلماء فلولا انی لقیته ابا حنیفة لکنت من
الفلاسفین قال معمر ما عرف رجلاً تکلم فی الفقہ احسن معرفتہ من ابی حنیفة
وقال و کعب ما رأیت احداً فقہ و لا احسن من ابی حنیفة و قال ابراهیم و استاد
شافعی بن عکرمہ ما رأیت احداً او مرع و لا افقہ من ابی حنیفة قال ابو یوسف مرع
ما رأیت احداً اعلم بنفس الحدیث من ابی حنیفة و قال ابو یوسف ما رأیت
احداً اعلم بتفسیر الحدیث من ابی حنیفة و قال السفیان الثوری کتابین

ن يدي بيجيفة كالعصا في بين يدي البازي وان ابا حنيفة كسيد العلماء وقال على
 ن عاصم لو وزن علم بيجيفة بعلم اهل زمانه لوزج على علمهم قال محمد بن الحسن ^{بن} سينا
 بحبابه في المقالس حتى اذا استحسن شيئا لم يلحقه احد منهم في الاستحسان قال ^{بن} سينا
 بن هارون كتبت على الف شيخ خملت عنهم العلم فما رأيت والله فيهم اشد وعرا من
 بيجيفة ولا احفظ لسانا من ولا في عظم عقله وقال بن عاصم لو وزن عقله ^{بعقل}
 ن سف اهل الارض لرجح عقله على عقلم وقد صنف العلوقة مصنف كتاب الفخيم
 المسمى بسبيل الهدى والرشاد المشهور بسيرة الشامي محمد بن يوسف الدمشقي
 الصالح الشافعي المذهب كتابا في مناقب ابي حنيفة سماه عقود الجمان في
 مناقب النعمان وعندى بنده وهو ان كان ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
 لخذ العلم باو فر نصيبا ما علم الكلام فقد تقدم انه بلغ فيه مبلغا يشاز اليه
 بالاصابع وناهيك به ان سلم اليه علم النظر والقياس واصابة الراي حتى
 قالوا فيه ابو حنيفة امام اهل الراي فيه انتهى كلام ابن حجر مكي پس اين كلام
 صريح مست بر اين كه اصابت راى ابو حنيفة رحم مسلم مست نزد علماء وكفته مست اين
 حجر مكي در كتاب مذکور ومدح المشايخ له بالعلم والفقه والورع والاملنة اكثر
 من ان يحصى واطهر من ان يخفى انتهى ودر در مختار مست ومناقبه اكثر من ان
 مختصر وصنف فيها ثبت ابن الجوزي مجلدين كبيرين وسماه الاونصار الا ان
 الاثمة الاونصار وصنف غيره اكثر من ذلك و ملا على قارى در رساله حود
 در جواب فقال نوشته مست واقا اتباع ابي حنيفة قديما وحديثا ففى الزيادة في
 جميع البلاد سيما في بلاد الروم وماوراء النهر وولاية الهند وسندرا اكثر اهل
 خراسان وعراق مع وجود كثيرين في بلاد العرب بالاتفاق واطن انهم يكونون
 ثلثي المسلمين بل اكثر عند المهندسين بالاتفاق ونيز گفته مست ملا على قارى ان
 رساله ويكفينا من السلاطين ابراهيم بن ادلم المتلمذ لا ما من في العلم والعمل
 واعراضه من الدنيا واقباله على العقبى والمخصور مع المولى مع ان السلاطين
 في كل زمان ومكان ثابتون على مذهب النعمان كسلاطين الروم حفظهم الله
 تعالى من حوادث اللدواعل وسلاطين ماوراء النهر في دهر وعصر وسلاطين

الهند والسند في البر والبحر واعلم بحكمة ذلك ان ابا حنيفة من ذرية كسرى
 المقلب بنوشيروان العادل فحيت عدل الامام عن الدنيا واقتل على العقبي
 جعل الله سلطين الاسلام واساطين الزمان من العلماء والاعلام علمه ذهبه
 الى يوم القيام حتى مروى ان مهدي عليه السلام انما يحكم على وفق مذهبه عليه
 الرضوان لما روى الحسن بن سليمان في تفسير حديث لا تقوم الساعة حتى
 يظهر العلم وهو علم امام ابي حنيفة رضي الله عنه من الاحكام انتهى كلام القائل
 ودر مختار مستحبك من مناقبه اشتهر مذهبه ما قال قوله الا واخذ به
 امام من الائمة الاعلام وجعل الله تعالى الحكم واصحابه واتباعه من زمه الى هذه
 الايام الى ان يحكم مذهب عيسى عليه السلام انتهى ودر مختار مستحبك من مناقبه
 وان كان مذهبهم مذهب جدهم فالشرقياتها ومشايج اسلامها حنيفة يظهر ذلك
 لمن تصفح كتب التواريخ وكان مدة ملكهم خمسمائة سنة تقريبا انتهى وكفته مستحب
 الرواب شعراي درميزان وقال في الدر المختار بعدة وقد اتبعه على مذهب كثير من اولياء
 الكرام ممن اتصف بنبات المجاهدة وركض في ميدان الشهادة كابراهيم
 بن ادهم وشقيق البلخي ومعروف الكرخي وابن يزيد بسطامي وفضل بن عياض
 وداود الطائي والي جامد اللخا وخلف ابن ايوب وعبد الله ابن مبارك و
 ابن الجراح والي بكر الوراق وغيرهم ممن لا يحصى لعدة ان يستقصوا انتهى وكفته
 شامي در مختار في شرح الدر المختار قوله اشتهر مذهب ابي في عامة بلاد الاسلام
 بل في كثير من الاقاليم والبلود كما يعرف الامم مذهب كبلو والروم وحفظ الله و
 والسند وما وراء النهر وسمرقند الخ ثم قال قوله الى ان يحكم مذهب عيسى عليه
 نبينا وعليه الصلوة والسلام تتبع فيه القهستاني وكان اخذها من اذرة اهل الكشف
 ان مذهب اخر المذاهب انقطاعا فقد قال الامام الشعراي في الميزان من مذهب قد
 ان الله تعالى لا من على باطلوع على عين الشريعة رأيت المذاهب كلها متصلة
 بها ورأيت مذاهب الائمة تجري جدوها كلها ورأيت جميع المذاهب التي اندرست
 قد استحالته حجارة ورأيت اهل القبط ولا الامام ابا حنيفة ويليها الامام مالك
 ويليها امام الشافعي ويليها امام احمد واقصرهم جدا والامام داود وقد انفردوا

وقد انقضت في القرن الخامس فاولت ذلك بطول من العمل بمذاهم وقصه
 فلما كان مذهب الامام ابي حنيفة اول المذاهب المدونة فكذلك يكون اخرها
 انقراضا و بذلك قال اهل الكشاف انتهى ورويت كرده ست ميهن بسند صحيح از حضرت
 امام اعظم رحمه الله عليه عن ابي عبد الله بن مبارك قال سمعت ابا حنيفة يقول
 اذا جله عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين واذا جاء عن اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فاختار من اقوالهم واذا جاء من التابعين تراجمنا ^{هم}
 و امام خوارزمي باسناد متصل از ابو هريره رضي الله عنه روايت كرده كه فرمود رسول خدا صلى
 عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي يوم القيامة و در زود
 از ابى سلمه از ابى هريره باين لفظ آمده كه فرمود رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم
 ان في امتي رجل اسمه نيمان و كنيته ابو حنيفة هو سراج امتي هو سراج امتي
 هو سراج امتي و حديث ديگر باسناد متصل از حنين بن اسحاق باين لفظ آورده از حضرت انس
 بن مالك رضي الله تعالى عنها كه فرمود رسول خدا صلى الله عليه وسلم سيأتي من بعدك رجل يقال
 له النيمان بن ثابت و كني ابو حنيفة يبعث الله سنتي على يده و در مسند خوارزمي
 سيف الائمة نقل كرده كه امام اعظم از چهار هزار تابعي علم آموخته ست بسبب كمال احتياط
 چون مسئله از قرآن و حديث برمي آورد ماداميكه همه ستاد كن بسند نكردند آن مسئله را جاري
 نكردى و همچنين نقل است كه كتب معتبره چون ارشاد الطالبين و فتاوى برهنه چون امام قدس
 كوفه بر سند تعليم و تدريس و فيض ساني بنشست هزار شاگردان كرد اگر دانشسته ميپند
 جهل كس از شاگردان او كه مجتهد جيد بودند زود او حاضر مي بودند چون مسئله استخراج كردى با حاضر
 مشوره و مناظره و گفتگوي نمود و بعد آن و حديث و اقوال صحابه استعلام فرمود چون به
 اصابت او همه اتفاق كردى امام المسلمين از غلظت فرحت الحمد لله اكبر ميفرمود و حاضرين
 مجلس بموافقش نيز الله اكبر گفتند و حكم بدرجه كتب فرمود است

فصل در بيان منشاء مذاهب

تفصيل اين احوال نكته ارتقوي و رساله مولوي محمد بشادوري و غيرهما استفاد است
 و نيكه سالت پناه در دنيا بودند مرجع خواص و عوام شده چه در امور معاش و چه در امور معاد
 بجاوب باي اصول هر يك را مراه از ساخته فلان مطالب در اين مي ساختند بعد از انقضائ

مدت حیات دنیوی آن حضرت صلی الله علیه و سلم صحیبه رضوان الله علیهم اجمعین بحکم این
 حدیث شریف اصحابی کالجورم فیایم اقدیم اهدیم بهمین روش پیغمبر صلی الله علیه و سلم
 بجا آورده کسی را بی نیلان مطلب محروم نمی ساختند و بجز ابواب سوالات هر یک بدل و جان می بود
 چونکه صحابه رضوان الله علیهم اجمعین دنیا، فانی را پدر و فرموده رونق افروز عالم باقی شدند و نفس
 بی دین و بلخدان بی یقین سر بشورش نهاده و ابواب فتنه و فساد مفتوح ساخته عوام الناس را که
 کالانعام بودند در غلانی و از جاده مستقیم شریعت دور بودند آغاز کرده زبان افترا بر آن
 حضرت صلی الله علیه و سلم جاری و ساری ساختند علمای ربانی و فضیلهای حقانی در از منتهی بخت
 و امکانه متعدده هر یک که بهمت چست بمیان جان بسته و محسوس این امر حطیر گردیده و قطع مسافت
 بعیده را بر خود آسان دانسته و گرد عالم بگاپو فرموده بخدمت هر صدی که بطورم ظاهری
 آراسته و بلباس تقوی و ورع پیراسته بودند حاضر شده و صورت حال خذلان باطنی و
 الالسن بیان نموده و احادیث بشرط خود از هر قسم بمقابله آنها شنوده و کتاب های احادیث
 فرموده و در اکناف عالم و اطراف جهان منتشر ساخته مشهور جهانیان و ماجور زمانیان شدند
 خداوند عالم ایشان را بدرجات عالیات بچار رسول مقبول صلی الله علیه و سلم که فرزند این حکم
 رسانا دین عالی همتان را کرده و شکوه محدثین گویند پس هیچ کس نتوانست که افترا بر رسول اکرم
 صلی الله علیه و سلم بسته احادیث کذب و افترا خود تراشیده در معرض بیان و مشهور تبیان
 آورده لغزاند عوام گردند تا آتش فتنه فرو نشست و نایزه عناد و فساد پزمرده گردید
 بعد از آن فتنه اندیشان نابکار و بدکیشان تبه کار را که دزدان و لصوص دین بودند بجا
 و طاقی نماند که در سلامتین دین و حصن حصین یقین لقب دزدی و فرجه لصوصی کرده
 مستلعم ایمان ایمان بفرات کمالا آنکه تعجز و تبدیل در معانی و مضامین احادیث بنویسند
 آنها بیکر کون حسب هوای خود نشان دهند باز آتش پزمرده فساد و نایزه منطف عناد و طهیب
 و متعلقه زن پس فی عظیم علمای عالی منزلت و ضرب خیم فضلاء و لا مسقبت نیز در اماکن مختلفه
 و از مانده های متقدمه هر واحد بنفس نفیس خود قواعد استنباط احکام معاد و معاش را یاد فرموده
 و بحسب آنها ضبط و ربط احادیث و اقوال صحیبه و سلف و تطبیق و توفیق میان آنها نموده
 تفسیر و تاویل و بیان و تاسیح و منسوخ کرده و غایت بذل مجهود درین باب فرموده استنباط
 احکام بقیاس و اجتهاد از لصوص کتاب و سنت نموده و غیر علم اجتهادیه جاری ساخته که شکر

که شمه اش در تعریف مجتهدین در محل خود مذکور است مسائل هر قوم و مکتوب ساختند و کتب فقہ
 مرتب فرموده عالم را حتی المقدور ازین دولت عظمی بهره ور ساختند این گروه حق پژوه را
 مجتهدان صاحب المذهب گویند و مجتهدان فی المذهب که بقواعد محدثه استواران
 خود عمل کرده و مسایل مستنبطه استادان را موافق کلام الهی و حدیث نبوی یافته
 و به تنقیح و تفصیل آنها پرداخته تصانیف کتب فقہ که خارج از حد و حصا باشد فرموده
 مشکور کافران مومنین شدند و بجز کسی که از هر کدام صاحب المذهب کتابی رسیده
 و عمل بر آن از سعادت اخروی پنداشته منسوب به او شدند تا بعضی صفتی و بعضی شایع
 و بعضی مالکی و بعضی حنبلی گردیدند و فتنه فرونشست و انتظام در عالم صورت
 پذیرفت و زبان تزار خجایان کوته شد که بتسلط بادشاهان عالم مقدار و حکام دیدار دم
 زدن نتوانستند تا بسنه یک هزار و دویصد هجری و هر که خبیث باطنی خود را ظاهر ساخت
 چند اوراق مخالف اقوال ائمه اربعه که فی الحقیقه خادمان شرع نبوی بودند و از بهوای
 اماره برگران تصنیف میکرد علماء ربانی و فضلاء حقانی آن عصر آن را رد کرده و بمقابل
 اش دلایل عقلی نقلی آورده شمرنده و ملزم می ساختند و بهیبت بادشاهان نامدار
 و حکام و الامتداری که نهبانان دین بودند صورت اجرای و ترویج آن صورت نمی پذیرفت بلکه
 می شستند الا بعد از شصت و دو هجری باز آتش پرموده فساد و نیاژه منطفع عناد عبد الوهاب
 نجدی که از شومیت آن مخبر صادق خبر داده بود ملتوت و مشعل گردید سلطان روم و مصر
 عا گرفتار خود را مامور ساخته عبد الوهاب را معه اتباع و خدایش که لشکر عظیم بودند
 علف سیوت کرده در زاویه خمول گمنامی منعدم فرمودند و جهان بیان از فتنه و فساد او
 که اصحاب تواریخ زار و شمن و مبرین ست استخلاص دادند الا بعضی اهل بیهوشی که سبیل
 حج خانه کعبه بجای یافته و بیهوش و نایز گردیده و این بغاوت دینی را وسیله عزت خود و آلت
 رزق پنداشته عوام الناس بیچارگان را از جاده ستقیم تقلید ائمه اربعه در ربودن
 اختیار کردند حتی که سید احمد شاه را سرگروه خود کرده و لباس غزاکفار عازم طایف
 کبری شده حکم تکفیر و شرک نیز بر بعضی مومنین بل بر علمای ایشان و علم فقہ و اصول
 علم کفار صادر کرده و قتل و جدال آغاز کرده در حدود پشاور بشومیت تاراجی
 بهمه بی تیغ در آمد و بقیه السیف در کوه شام صواد و بنیر متواری شدند و بعضی که در کوه

وهندوستان گاهی پوشیده دکاهی نپشان طریقۀ عهد الرواب مذکور را میبرد
 و در سائیل مخالف عقاید ایت مسلمانان و عدم پیروی مذاهب بلکه در تکفیر و شرک مقلدان
 ائمه اربعه و نسبت جهالت بایشان بسیار مقلدان امام اعظم که از مناقبش گشت
 ظف و سلف مملو و مشحون اند و در انکار کرامت اولیا، عظام خصوصاً از حضرت شیخ
 المشایخ محبوب سبحانی قطب العالم غوث الاعظم شیخ عبدالقادر الجیلانی قدس
 سره التامی که هزاران علمای دیندار و اولیای ذوی الاقتدار بر مناقبت و
 کرامات معجزه و مقبوله کتب خود را به آنها میتمن و متهرک ساخته اند لقصیف و تالیف
 کرده و وی کنند لگله الحمد و المند که علمای سنت و جماعت علی الدوام در پی ایشان
 شده جواب های دندان شکن داده مؤلفات ایشان بر ناچیز و غیر ملتفت فرمودند
 و میفرمایند و ای برایشان که دیده بصارت ندارند و خود را و خود در وزخ مینمایند
 این مردمان که مکار و غدارانند و جز زبان زخم و سخن لین چیزی ندارند و حصول دنیا
 کیف ما التفقت تبسله مقصود و آله دام غداری و مکاری سستوده دور باید بود
 والا از شومت اختلاط ایشان که دشمنان مجتهدین و اولیا مکرین اند در قهر خدا
 و غضب او مبتلا خواهند شد و ما علینا آتال الله

فصل ششم در فضائل قرآن مجید و آنچه بدان تعلق دارد

بدانکه قرآن منزل رحمان است که لایاتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه بکلم ما
 فرطانی الکتاب من شیء و در شان اوست و بفرمای خیر مصطفوی وینه نبیاء
 ما قبلکم و خیر ما بعدکم و حکم ما بینکم و بموجب آئی از مرتضوی ما من شیء الا و
 علمه فی القرآن و لکن الرجال یجز عنده از آدم تا خاتم به تامی ما کان شتم است
 و از خاتم تا القراض عالم همگی با یکون را مکتفلن شعرة هر لطافت که نهان بود پس پرده
 غیب به جمله در صورت زیباش عیان ساخته اند تا آنکه بعضی علمای کرام و برخی
 عظامی عالمقام ذکر قانهای و سنین حیات سرور کائنات علیه آله التحیات و التسلیمات
 ما هم ازین آیات قرآن بیانات عظیم شان استنباط و القاط فرموده اند که ازین آیه
 کریمه لیس علیکم جناح ان تدخلوا بیوتنا غیر مسلکونه خانه ای مراد اند و از
 آیه سوره منافقون و لن یؤخر الله نفسا الا جاء اجلها شصت و سه سال مذبح

مدت شریف الخضر مستفاد است زیرا که این شخصیت و سوم سوره است و بعد او
 سوره تغابن بر بحر و ماسف و قاف و انقراض مدت حیات همه در کائینات
 ظهور فرموده دلیل است روشن و بر مانی است هم چون ای کابر است خیر البریه
 بقدر امکان سایر معلوم بالحدایت که از اصناعت نامند و جمله معلوم بالقرآن
 که آنرا علم گویند بجای خود از همین کلام ابلاغ النظام استفاده فرموده اند و سوره
 چنین نشان داده که حیاطت ^{معه} رطفاً یخسفان منشعب و حدارت از
 التالیه ^{یعنی داری ۱۲} الحدید و قلاحت از افرایم ما تخرون و صیانت از واتخذن قوم
 موسی من حلیم و زجات از صرح ^{تفسیر ۱۲} من قواری و فحارت از فاولد
 باهامان علی الطین و ملاحت از و اما السفینه و کتابت از علم بالقلم
 و قضارت از ثیابک فطهر و جزارت از الا ما رکتیم و کمالیت از والوزن
 یومئذ و حجارت از یختون من الجبال بیوتا و غزل از تقضت عرھا و نسج از
 کمثل العنکبوت اتخذ بیتا و خبانت از اجمل فوق ^{۱۲} راسه
 خبزاً و طعم از یعمل حسیند و صبغت از نجد بیض و حمر
 و رمی از ما س میت از مر میت مأخوذ است و قس علی هذا ما عداها من
 المحرف مما لا یتناهی كالغوص و البناء و البیع و المشرء و انواع الماکول
 و المشروبات و المنکوحات و مسواها و همین حال است از علوم فلسفیه
 و غیر آن فلسفیه چنانچه منطق حکمت ریاضی اول یعنی منطق مثلاً از اکثر آیات
 خصوصاً از کرایم احیای اموات ^{منتج است} بر اینطور که هرگاه ثابت است که فلان
 قادر است بر هر شیئی و منجزه شیئی احیای موتی است پس شکل اول نتیجه داد که قادر
 قادر است بر احیای موتی و جاحظ گفته که از اول سوره فجر تا ان الله یبعث من
 فی القبور من ینبأ من نتایج منطقیه صحیحه از ده مقامات صادقه صریح بطور شکل من
 الاشکال الدلیجه الی الیدیه متریده استنتاج می یابند چنانچه در کتاب
 القان شمده از تفسیر این اجمال مفصل بر قوم است و اصول ثانی
 یعنی الهی از بحث ذات و صفات موانع مشعب است و طبعی از بیلان در کتاب
 او طبایع و تهذیب الاخلاق لزاویه طهارت نفس و تدبیر از منزل کریم احسن

بعضی از اینها در این کتب
 که در این کتاب مذکور است
 در این کتاب مذکور است
 در این کتاب مذکور است
 در این کتاب مذکور است
 در این کتاب مذکور است

حسن معاشرت خاصه و سیاست از مدد عظیم حسن معاشرت عامه و چنانچه در کتاب
اسرار التنزیل مراد این علوم خمسگی شده و اصول ثالث یعنی هندسه از ایه انظروا الی
ظل ذی ثلث شعب استخراج است و حساب تقدیر از انصاف از اربع و اعمام
و اسباج قرآن و بیست از ان آیات که در ان ملکوت ارضین و سماوات و جبروت علویات
و سفلیات مذکور است و علی بذالقیاس طب از ایه کلووا و اشربوا و کلا و اشربوا
استفاد است زیرا که کلو اشاره است بطرف غذا و اشربوا بطرف دوا و لا تسرفوا
بطرف حمی و تشریح از فخلقنا المضعه عظاما فکسونا العظام بحما مستفاد است
کما لا یستتره و غیر فلسفیه عمومی که از قرآن مستنبط اند بسیار اند لیکن بنا علی المشهور
بعد و پاره از حصرتی التلتین چاره فی در جدول نوشته میشوند

نام علوم	مضامین قرآن	نام علوم	مضامین قرآن
۱ لغت	از مفردات الفاظ قرآن	۱۲	از رفع شبهات قرآن
۲ صرف	از امیینه قرآن	۱۴	از استشهاد معانی مختلفه قرآن
۳ نحو	از اسرار قرآن	۱۸	از الفاظ غیر موجوده قرآن
۴ معانی	از خواص کلمات کلام من جمله افادتها	۱۹	از تفسیر بر ایه قرآن
۵ بیان	من جمله اختلافها بوضع الدلائل و حقا	۲۰	از امان مختلفه قرآن
۶ بدیع	از وجوه تخمین کلام قرآن	۲۱	از تقدم و تاخر نزول قرآن
۷ کلام	از دلائل توحید سایر عقاید قرآنیة باخود	۲۲	از قصص قرآن
۸ حدیث	از الوار قرآن	۲۳	از ضرب المثل قرآن
۹ اصول فقه	از استدلال احکام قرآن	۲۴	از بشارت و نظایر قرآن
۱۰ فقه	از تفریطال و حرام قرآن	۲۵	از تناسب سور و آیات قرآن
۱۱ فرائض	از تقدیر سهام قرآن	۲۶	از تشابهات قرآنی مرعیه قرآن
۱۲ تفسیر	از معروف و بالظاهر قرآن	۲۷	از کیفیت نطق قرآن
۱۳ تاویل	از معروف عن الظاهر قرآن	۲۸	از کیفیت سور و آیات قرآن
۱۴ حقایق	از موزون قرآن	۲۹	از نقش متبعه قرآن
۱۵ ادب و بلاغت	از بلاغت قرآن	۳۰	از مواضع معجزه و تاثیرات مخصوصه قرآن

ہمیں اندر علوم سے گانہ کہ در ہر یک کتب و رسائل جداگانہ معین و بدون اندر چنانچہ اسامی
سمو القدر آہنا علی ترتیب الصدرا این اند کہ در جدول مرقوم یہ شونند:

۱	عین المعانی	۲	صرف التنزیل	۳	اعراب القرآن
۴	تشید اللبانی	۵	تبیان	۶	بدایع المثنیٰ
۷	فقہ اکبر	۸	درر منثورہ	۹	احکام الزامی
۱۰	احکام الاوی	۱۱	قسمۃ الستہام	۱۲	مرویات ابن عباس
۱۳	دقائق التاویل	۱۴	حقائق التنزیل	۱۵	لہایۃ الاعجاز
۱۶	نوافض	۱۷	بصائر	۱۸	عجائب الالبیان
۱۹	لباب النقول	۲۰	عباب النزول	۲۱	تخصیص المرام
۲۲	تاج القصص	۲۳	داثر فی المثل السائر	۲۴	کنز المذکورین
۲۵	نظم الدرر	۲۶	برہان	۲۷	شا طبسیہ
۲۸	رسائل ابو بکر بخاری مترجمہ	۲۹	عنوان الذلیل	۳۰	در النظریم

و علوم و مطالب و معلوم این کتب را غالباً تفاسیر مشہورہ مستفیضہ مثل کشف و کواہی
و بیضاوی و کبیر و نیشاپوری و معالم و جامع التفاسیر محتوی اند کمالاً یخفی علی من
یحتوی و بالجملہ ہر گاہ از افساح این مقال التفاح خال شد کہ قرآن شریف ماخذ تمامی
صنایع و حرف و جملگی علوم و معارف است پس تفسیر آن کسیکہ مصنف عالم تحریر
باشد بطریق اولیٰ مشتمل و ماخذ ہمگی صنایع و حرف و کافہ علوم و معارف خواهد بود
و متکفل از ہمہ برای آنست کہ در تفسیر الفاظ و معانی قرآنی و ما یتعلق بہا پیش
تا کہ بقدر طاقت بشری تعیین مراد الہی کرد و خواہ بحسب نقلیات صحیحہ کہ آنرا تفسیر
الروایۃ گویند خواہ بحسب نقلیات صحیحہ بشرط معاضد ثقلین کہ آنرا تفسیر بالذرایۃ نامند
بحسب کشفیات صحیحہ بشرط متابعت قبلتین مذکورین کہ آنرا تفسیر بالویرانہ گویند پس علم
تفسیر اجل علوم قرار یافت زیرا کہ جلالت علم یا جلالت موضوع می باشد چنانچہ علم
طب نسبت بہ علم بیطریہ کہ موضوع اول بدن انسان است و موضوع ثانی بدن حیوان کہ
جلالت آن بر حیوان محض و پوشیدہ نیست یا بکثرت فایده چنانچہ علم کتابت
بعلم مساحت کہ در لول منافع دارین بیشتر است نہ در ثانی یا بکثرت احتیاج

چنانچه علم فقه نسبت به علم طب کما اول همیشه محتاج الیه صلاح معاد و معاش است بخلاف تانی
که در بعضی اوقات احتیاج به این می افتد پس وجه جلالت در تفسیر موجود اند
بنابر آن که موضوع تفسیر قرآن است و القرآن افضل کل شیء دون الله و از جمله فوائد
کثیره او حصول حکمت علمیه و عملیه و حصول سعادت اخروی و ابدیه است و شدت احتیاج
بقرآن عظیم دینی و معارف یقینیه اند و دانستن قرآن فواید بجز تفسیر ممکن نیست بنابر آن
مولانا شمس الدین فتاری قدس سره الهامی فرموده اند که علم قرآن فرض است
و امام ربانی ابوالقاسم راغب مفهاتی فرموده که من یؤتی الحکمة فقد اوتی خیرا
کثیرا از حکمت مراد علم تفسیر است این هنگام مفسر را ضرورت است که اول معرفت این علوم
سی گانه حاصل نماید و بعد از آن تفسیر نویسی را آغاز فرماید تا که **اول علم الفاظ مفردات**
و حقیقت مدلولات آنها بنماید **دویم** از خطای ابله و صبیح و **سوم**
از غلطی اعراب نگهدارد **چهارم** تقدیم تاجیه تریف تکمیل اثبات حذف **پنجم**
ایراد معنی واحد در طرق مختلفه که بعضی اضمحلاله و بعضی اوضحه الدلالة باشند
ششم نکته و وجه تحسین کلام لفظی یا معنوی **هفتم** صنایع عالم و وجود و بقا
و قدرت و حکمت حکم او را بنماید **هشتم** تفسیر قرآن **نهم** استدلال احکام
و فروع **دهم** طریقه تفصیل اجمال قرآن و حدیث **یازدهم** **شهم** ارباب
سهام نصف اربعمثل ثلثان ثلث سدس **دوازدهم** الفاظ قرآن **سیزدهم**
صیغه **سیزدهم** الفاظ قرآن بمعانی غیر صریحه **چهاردهم** حقیقت
پانزدهم بلاغت قرآن **شانزدهم** را که بجزله معانی دین استیجابان **هزدهم**
نشانزدهم معارضه منکرین و منافقه ملحدین **هفدهم** بعضی الفاظ قرآن
را که مختلف المعنی **هجدهم** استشهاد بنظایر قرآن **هزدهم**
هجدهم الفاظ قرآنی را که از نوع غرابت خالی هستند و معانی عالی آنها برابر اهل لغت خانی
نباشد **نوزدهم** وجه نزول آیات و سوره بروایت و سماع **بیستم** کنیت
و مدینت سوره **بیست و یکم** امانه حکم یک آیت یا یک سوره **یکم** دیگر آیت
و سوره **بیست و دویم** تقصیر و اخیر قرآنی **بیست و سوم**
معقول را که الحسوس و مشهور را که لیتقن **بیست و چهارم** مخالفان

و توفیق تو بر دژم پر بیست و پنجم وجه مناسبت آیت یا سوره لاحقه بآیت و
سورما سابقه بیست و ششم انظمتا به چنانچه وما اهل به لغير الله
وما اهل لغير الله به بیست و هفتم ترجم بعض وجه محتمل علی البعض
بکسب نطق بیست و هشتم در مبلغ سور و آیات بلکه حروف و مرکبات
و سکنات عدم زیادت و نقصان بیست و نهم نیما این خطوط مستبغه و خطوط
مخترعه که در ان تصرف و ابا شد و در ان تصرف روان باشد لیسیم اثر شفاء علی
فی الصدور نشان دهد تا بیان کالعیان شود و العیان الا یحتاج الی
البرهان بیت: هیچ کس بران بخوید بر وجود آفتاب: بر وجود او ظهور او دلیل
روشن است: همین اند و وجه معرفت علوم قرآنی که مفسر را بکار اند و بدون این علوم
قیل قال اول اعتبار است و تفریقات خالق الارض و السموات بر این دولت عظمی اهل
سنت و جماعت که مقلدان مذمومی از مذاهب اربعه اند و دیگر سایر
فرق امت محروم و بی نصیب و دعوی شان صرف لاف و کذافت است

در بیان تعریف مجتهد و فقیه و محدث

مجتهد آن است که تمامی آیات احکامی و معانی و تفاسیر و تاویلات و شان نزولات و تبا
انام آنها چنانچه در کتب اصول مفصل بر توتم است خوب یاد داشته باشد و تمامی احکام
احکام و سند آنها و احوال را بیان و معانی و مرادات و تاویلات بخوبی تحقیق کرده
باشد و تمامی اقسام احادیث احکامی چنانچه در شرح کتب احادیث مذکور اند و هر حدیث
مفصلا یاد داشته باشد و تمامی احکام اجماعی دانسته باشد و تمامی احکام اجماعی
دانسته باشد قوت تمام و استعدا در کمال در استنباط قیاس هم دارد لکن احسن الشرح
ان یحفظ المبسوط کافی السراجیه و افاد ابن الهمام فی فتح القدر من کتاب القضاء
ان المجتهد من تعلم کتاب و السنه باقسامهما من عبارتهما و اشارتهما
و دلالتهما و اقتضائهما و ناسخهما و منسوخهما و مناط احکامهما و سیر
القیاس و المسائل المجمع علیها لیک یفهم فی القیاس فی معارضة اقوال الصحیبه و علم
عمر الناس من اتقنت منه هذه الجمله فهو اهل الاجتهاد فیجب علیه العمل

بالاجتهاد وفي شرح النقاية واهلية الاجتهاد بان يكون عالما باصول الفقه وهو
 الكتاب والسنة والاجماع والقياس وما لا بد منه للمجتهدين من سائر العلوم
انتهى اقول ولا يخفى ان فينا اشارته الى انه لا يكفي في تعريف المجتهد بما ذكره
 لا بد من معرفة علم اللغة العربية وادواتها ومعرفة الصميم الثابت ومعرفة
 ما روي من اللغة ولم يصح ولم يثبت ومعرفة للتواتر منها والاحاد ومعرفة للرسول
 والمنقطع ومعرفة من تقبل روايته في اللغة ومن ترك ومعرفة طرق الرد ومعرفة
 موضوع من اللغات ومعرفة الفصيح والردى والمدنوم ومعرفة المفرد والشا
 ومعرفة النوادر والشواذ ومعرفة المستعمل والمهمل ومعرفة المعرب ومعرفة
 المؤلدة ومعرفة الخصائص ومعرفة اشتقاق اللغة ومعرفة الحقيقة والمجاز في
 اللغة ومعرفة المشتركة ومعرفة الاضداد ومعرفة المطلق والمقيد ومعرفة الابدال
 والقلب وغير ذلك هذا كله يتعلق بعلم اللغة والمجاهل بهنما لما ضاع عن بعد
 مجتهدا ومن اراد تحقيق ما اشترنا اليه فليطالع المزهري للسيوطي ^{يسمى} ويجد ثم ما هو اكثر
 من هذا في شرط ان يكون متضلعا في علم الصرف والنحو والمعاني والمباني
 والبدائع وعلم اصول الفقه واصول الحديث واصول التفسير عارفا بما حققه
 الاصوليين وما اشهر المحدثون من ^{غير} اكتفائه على نحو مشكوة المصليح وحافظا لا ^{ولا}
 ائمة الجرح والتعديل ومن جمل في ذلك بدون تقليد احد كما في ذرعة والجليل
 ابن المدني ^{وغير} هؤلاء يستدل في جرح الراوي وعدالته بقول احد من ائمة
 الجرح والتعديل فهو ما زال في رتبة التقليد والحل ان يريد الفرار من التقليد
 غاية ما هناك انه خرج من ان يكون مقلدا لكلام الاعظم المتفق على جلالته ^{بأنه}
 ومعرفة وانه انتهى الى تقليد نحو الدار القطنى والبيهقي فهو بعيد من الاجتهاد
بمراحل تنبيه الصالحين فبقية ان ست كما احكام شرعي على بدلائل
 شان اعني به مسئله بدليل ان قرآن يا حديث يا اجماع يا قياس السنة يا شد ومعنى ومرا
 وتاويل ^و دليل بخوبى تحقيق كروه محادث ان ست كما صرف عبارات احاديث جنانة
 شيند جمع كروه باشد ومراد ومحل وتأويل ان بداند يا ندوا احكام على بدلائل شان
 بفهم يا فهم جنانة اكثر محدثين راجحين حال بود ليس حديثي ^{يا} كما مجتهد وبقية صحيح كفته

و دیگر حدیث از اضعیف قول محدث معتبر نیست خصوصاً امام اعظم رحمه الله مجتهد سابق
 که زمانه یابری است و از زمانه رسول الله زیاده بود و از تابعین بود و بسیاری احادیث از صحابه
 شنیده بودند و بسیاری از تابعین چنانچه در خطبه در مختار مرقوم است پس حدیثی را که امام
 صاحب صحیح عین منسوخ فرموده و بعد از آن فقها تحقیق کرده هم چنان یافته و داخل کتب
 خود کرده دلیل بر مسائل فقه آورده در صحیح و غیر منسوخ شدن آن حدیث هم شبهه و شک
 نیست زیرا که محدث بر تبه فقیه هم نمیرسد چه جای آنکه بر تبه مجتهد برسد خصوصاً بر تبه امام
 اعظم صاحب که فقهای عظام در علم فقه کبر بودند و الزام ایشان آن بود که حدیث صحیح
 منسوخ نمیشد فقط آن را داخل کتاب می فرمودند و حدیثی که ضعیف بود در وجه ضعفش
 بینوشته و حدیث ماول را تا اولیش مرقوم بسیار خستند و منسوخ را در حد منسوخیت
 و محدثان التزام این سخن کرده بودند هر حدیثی که از معتبر می شنیدند آنرا در کتاب خود درج
 نمی نمودند بهر نوع باشد خواه ضعیف خواه ماول خواه منسوخ نظام الاسلام بنا بر آن
 مابان را خبر متابعت مجتهدین موصوفین چاره نلی و طریقه احتیاط همین است خداوند
 تعالی مابان را ثابت قدم دارد و رتبه تقلید امام اعظم که خادم شرع نبی بود در گردن
 مابان اندازد تا که از هوای نفس اماره که باغرای شیطان مکاری در باطن ایشان
 مضمین است خلاص مانند و وقتی دوزخ نگرند بیک آنکه علما دین یعنی محدثان و مجتهدان
 و فقها خالصاً لوجه الله حسب طاقت بشری بذل مال و منال کرده و روز را شب و شب را
 روز آوردند و کوشش بلین فرمودند هر چه رفاهیت بر اداران دینی کتب تالیف
 و تصنیف فرمودند تا که از تسلط شیاطین الاطش خلاص مناص یافته بر جاده شریعت
 بی اختیار افراط و تفریط سلوک دارند انتهی **حاکم و مصلحاً** میگوید بعد ضعیف که اولاً
 باید فهمید که معنی کلمه محترم یا شیخ **عبد القادر** شیخ الله زاهد است بدو وجه است
 وجه اول آنکه یا شیخ **عبد القادر اعظمی** شیخا کراماً لله تعالی **مما اعطاک الله من**
 الفیوض الباطینه و همین است منقول از حضرت پیوم زمان قطب دوران شیخ مشینا
 جناب شاه **عبد الله** المعروف بشاه غلام علی دهلوی قدس سره و وجه دوم آنکه
 امدد فی شیخا کراماً لله بالدعاء من الله تعالی در وجه اول التماس است که القا
 میوین باطن فرماید و در دوم عرض است که بدعا و التماس . . . از جناب کبر یا فلان حاجت

و دیگر حدیث از اضعیف قول محدث معتبر نیست خصوصاً امام اعظم رحمه الله مجتهد سابق
 که زمانه یابری است و از زمانه رسول الله زیاده بود و از تابعین بود و بسیاری احادیث از صحابه
 شنیده بودند و بسیاری از تابعین چنانچه در خطبه در مختار مرقوم است پس حدیثی را که امام
 صاحب صحیح عین منسوخ فرموده و بعد از آن فقها تحقیق کرده هم چنان یافته و داخل کتب
 خود کرده دلیل بر مسائل فقه آورده در صحیح و غیر منسوخ شدن آن حدیث هم شبهه و شک
 نیست زیرا که محدث بر تبه فقیه هم نمیرسد چه جای آنکه بر تبه مجتهد برسد خصوصاً بر تبه امام
 اعظم صاحب که فقهای عظام در علم فقه کبر بودند و الزام ایشان آن بود که حدیث صحیح
 منسوخ نمیشد فقط آن را داخل کتاب می فرمودند و حدیثی که ضعیف بود در وجه ضعفش
 بینوشته و حدیث ماول را تا اولیش مرقوم بسیار خستند و منسوخ را در حد منسوخیت
 و محدثان التزام این سخن کرده بودند هر حدیثی که از معتبر می شنیدند آنرا در کتاب خود درج
 نمی نمودند بهر نوع باشد خواه ضعیف خواه ماول خواه منسوخ نظام الاسلام بنا بر آن
 مابان را خبر متابعت مجتهدین موصوفین چاره نلی و طریقه احتیاط همین است خداوند
 تعالی مابان را ثابت قدم دارد و رتبه تقلید امام اعظم که خادم شرع نبی بود در گردن
 مابان اندازد تا که از هوای نفس اماره که باغرای شیطان مکاری در باطن ایشان
 مضمین است خلاص مانند و وقتی دوزخ نگرند بیک آنکه علما دین یعنی محدثان و مجتهدان
 و فقها خالصاً لوجه الله حسب طاقت بشری بذل مال و منال کرده و روز را شب و شب را
 روز آوردند و کوشش بلین فرمودند هر چه رفاهیت بر اداران دینی کتب تالیف
 و تصنیف فرمودند تا که از تسلط شیاطین الاطش خلاص مناص یافته بر جاده شریعت
 بی اختیار افراط و تفریط سلوک دارند انتهی **حاکم و مصلحاً** میگوید بعد ضعیف که اولاً
 باید فهمید که معنی کلمه محترم یا شیخ **عبد القادر** شیخ الله زاهد است بدو وجه است
 وجه اول آنکه یا شیخ **عبد القادر اعظمی** شیخا کراماً لله تعالی **مما اعطاک الله من**
 الفیوض الباطینه و همین است منقول از حضرت پیوم زمان قطب دوران شیخ مشینا
 جناب شاه **عبد الله** المعروف بشاه غلام علی دهلوی قدس سره و وجه دوم آنکه
 امدد فی شیخا کراماً لله بالدعاء من الله تعالی در وجه اول التماس است که القا
 میوین باطن فرماید و در دوم عرض است که بدعا و التماس . . . از جناب کبر یا فلان حاجت

من بخواهد درین هر دو صورت استعانت است از جناب غولیت مال چون این
 سر کوز خاطر کرد که باید شنید که استعانت دو قسم است اول حقیقه که مستقله کامله عبارت
 از آن است دریم مجازی که نامستقله کنایه از دست اول مختص بهات پاک او تعالی است
 از عزیز او ناجایز چه معنی در حقیقت و مستعان حقیقه هم است چنانچه وایک
 نیستغین اذا استعنت فاستعن بالله والبرآن است و دریم از عزیز او تعالی
 باعتبار آنکه مظهر عون و پی است جایز قال الله تعالی یا ایها الذین امنوا استعینوا
 بالصلوة الصلوة اولیة در مرقات شرح مشکوٰۃ مسطور است و هو
 المستعان كما يدل عليه حصروا یاك نستعین فلا يجوز استعمال الاستعانة
 فی غیره حقیقت و ان كان قد يستعمل مجازا آة حضرت شاه ولی الله محدث دہلوی
 در رساله تہذیبات نوشته اند لا یشفی مریضا ولا یرزق مریضا و قال ولا یكشف ضرا
 الا هو بمعنی ان یقول لشیء کن فیکون لا بمعنی التسبب العادی الظاہری كما
 یقال شفی الطیب المریض و رزق الامیر المجتد فهذا غیره و ان اشتبه
 فی اللفظ آة و در تفسیر عزیزی در معنی وایک نستعین مذکور است درینجا باید دانست
 کہ استعانت از عزیز بوجهیکه اعتماد بران غیر باشد و او را مظهر عون الہی نداند مرام
 و اگر التقات محض بجانب حق است و او را یکی از مظاہر عون دانستہ و نظر بکارخانه است
 و حکمت او تعالی دران نموده بعین استعانت ظاہری نماید و در عرفان نجواہر بود و در شرع
 نیز جایز و وارد است و انبیا و اولیا این نوع استعانت بعین کرده اند و در حقیقت این
 نوع استعانت بعین نیست بلکه استعانت بحضرت حق است بلا غیر آة و ازینجا است کہ گفته
 اند ہیلوی کہ از مشک و قر نقل شنوی : از طرف ان جسد سلسل شنوی : ہر نکتہ
 بسبل کہ بی گل شنوی گل کفنتہ بود گر چہ ز بسبل شنوی : و اما استعانت و استمداد
 از اولیا ذوالجلال بعد از انتقال ثابت و متحقق است ہم نزد فقہاء و ہم اولیا و ہم حکماء
 و ہم حکما آری بعضی فقہا انکار ہم نموده اند مگر ثقات قول بیان را باطل کفنتہ بر فرمودہ اند
 کما استعرفہ انفا محدث مصنوی شیخ محمد عبد الحق دہلوی کہ مشہور ہم بدیشا
 جایجا استناد میگیرد و در ترجمہ مشکوٰۃ در کتاب الجہاد از اثبات فقہاء و اولیا مینویسند
 و ہندہ عبارتہ اما استمداد باہل صبور منکر شدہ ہذا از بعضی فقہا انکار از جهت آن

آن است که سماء و علم نیست ایشان را بزازان و احوال ایشان پس بطلان او ثابت شد و اگر چه
سبب آن است که قدرت و تصرف نیست بر ایشان را در آن موطن تا مدد کنند بلکه محبوس
و ممنوع اند و مشغول با آنچه عارض شده است بر ایشان را از محنت و شدت پس ممنوع است
که این کلیه باشد خصوصاً در نشان متقین که دوستان خداوندانند که حاصل شود ایشان را
از قرب در بر رخ و قوت بر شفاعت و دعا و طلب حاجات مرزایان را که متوسل اند
بدیشان چنانکه در روز قیامت خواهد بود چیست دلیل بر نفی آن و تفسیر کرده است
بیضاوی آیه کریمه و اللنازعات عن قال الایة را بصفات نفوس فاضله در حال بقا
از بدن گشوده میشوند از اهلان و نشاط میکنند بسوی عالم ملکوت و سیاحت میکنند
بخطایر قدس پس میگردند بشرف و قوت از بندگات و کثرت شعری که چه میخواهند ایشان
با ستمدار و امداد آنچه نامی نهیم از آن است که داعی محتاج فقیر الی الله دعا میکند خدا
و طلب میکند حاجت خود را از جناب او تعالی و توسل میکند بر و حاجت این بنده مقرب
مکرم در درگاه عزت و میگوید خداوند ابرکت این بنده تو که رحمت کرده بروی
و اگر ام کرده او را و لطف و کریمیکه بومی داری بر آورده کرد آن حاجت مرا که تو معطی
کریدی یا ندانم میکند این بنده مقرب را که ای بنده خدا و ولی وی شفاعت کن مرا و بخواه
از خدا که بدهد مسؤل و مطلوب مرا در قضا کند حاجت مرا پس معطی و مسؤل
و ماسؤل پروردگار است تعالی و تقدس و نیست این بنده در میان مکر و سبیل
و نیست ایشان از فعل و قدرت و تصرف نه کنون که در قبور اند و نه در آن هنگام
که زنده بودند در دنیا ایام شافعی رحمه الله گفته قبر موسی کاظم تر یاق مجرب است مر
اجابت دعا و حجة الاسلام امام محمد غزالی گفته هر که استمداد کرده میشود بومی در
حیات استمداد کرده میشود بومی بعد از وفات و سید احمد مرزوق که از اعظم
فقها و علماء مشایخ دیار مغرب است گفت که روزی شیخ ابوالعباس حضرت
از من پرسید که امداد حی قوی است یا امداد میت من گفتم قوی میگویند که امداد حی قوی
و من میگویم که امداد میت قویتر است پس شیخ گفت نعم زیرا که وی در بساط حق و در
حضرت اوست و نقل در نیمه ازین طایفه بیشتر از آن است که حصر و احصا
کرده شود و یافته نمیشود در کتاب و سنت و اقوال سلف صالح که منافی و مخالف

این باشد در گذار این را ~~در~~ شرح این حجر مکی عتی در شرح حدیث لعن الله
 الیهود و النصارى اتخذوا قبور انبیائهم مسلحا گفته که این لعن بر تقدیر است
 که نماز گذارد بجانب قبر از جهت تعظیم وی که آن ممنوع است به اتفاق و اما اتخاذ مسجد در جوار
 پیغمبری یا صالحی و نماز گذاردن نزد قبر وی بقصد تعظیم قبر و توجیه بجانب قبر بلکه به نسبت
 حصول مدد از وی تا کامل شود ثواب عبادت ببرکت قرب و مجاورت مر آن روح پاک را جرحی
 در آن آه جامع کلمات خفی و جلی مولا الحاج ابوالبرکات محمد تراب علی در کتاب تدقیقات
 راستیات شرح تحقیقات شامحات نوشته و فی الرسالة العزیزة استمداد از اولیا اچنانکه در زند
 ایشان میکنند همچنین بعد ممت ایشان بکنند جایز است یعنی بالاستقلال
 از ایشان چیزی استمداد نکنند آه و آبیضا فیها مدد خوانستن و وطور علیا شد یکی آنکه
 مدد خوانستن از مخلوقی مثل آنکه از امیر و پادشاه نوز و گدادر رحمت خود مدد میجویند
 و عوام الناس از اولیا دعا میجویند که از جناب الهی فلان مطلب را در خواست نمایند
 این نوع مدد خوانستن در شرع از زنده و مرده جایز است دوم آنکه بالاستقلال چیزی که
 خصوصیت بجانب الهی دارد مثل دادن فرزند یا بارش یا بران یا دفع امراض یا طول عمر
 و مانند این چیزهایی آنکه دعا و سوال از جناب الهی در نیت باشد از مخلوق در خواست نمایند این نوع
 حرام مطلق بلکه کفر است اگر کسی از اولیا مذهب خود خواه زنده باشد خواه مرده این نوع استمداد
 خواهد از دایره مسلمانان خارج میشود آه از بیجا مفهوم شد که اگر مسلمانی از امور مخصوصه
 جناب الهی مثل دادن فرزند و دفع مرض از کسی اولیا طلب کند اگر به نیت دعا و سوال از قادر
 ذوالجلال ~~گفته~~ باشد حکم بگذران نتوان کرد و الله اعلم و اثبات استعانت از اولیا
 منتقلین به تحقیق متکلمین شده آن در رساله منتهی المقال فی شرح حدیث لا تشدوا
 الریحان تصنیف بقیة السلف حجة الخلف مولانا مفتی محمد صدر الدین صدر الصدور
 دہلی که منکر هم از ایشان در رساله خود آورده مذکور است و هذاه عبارته
 و انتفاع زائر از قبور اولیا و صالحی و نیز واقع است و بسبب است حصول فیوض و فتوح از
 ارواح مقدسه اولیا جای انکار نمانده و نزد صوفیه کرام بمنزله مشاهدات و محسوسات
 است و آثار عجیبه و منافع عظیمه در آن یافتند و سر انتفاع از زیارات قبور و اتیان مت
 آن است فایده بنقل عبارت ترجمه مشکوة و اعظم کشت که حضرت امام شافعی

این علم البنی فداہ امی و ابی یحییٰ از استاد از اہل قبور قائل وہم حافظ ابن حجر مکی فرماید نوشتہ است
 لم یزل العلماء وذو الحاجات یزورون قبر الامام ابی حنیفہ ویتوسلون بہ
 الی اللہ تعالیٰ فی قضایہم و انجہم منہم الامام الشافعی یقول انی لا یتبرک لہا فی
 حنیفہ واجبی الی القبر فاذا عرضت لی حلجۃ صلیت رکعتین و سئلت اللہ
 عندہ فیتقضی سیرعیالہم کذا فی التحقیقات الشامحات و ہمین استاذ المحدثین
 ما ید افتخار سید المرسلین علیہ الصلوٰۃ من رب العلمین اعنی حضرت امام اعظم از قبر بعضی ائمہ
 ہدی استقامت نمودہ اند چنانچہ حضرت مولوی علی محمد خان و تلمیذ حضرت مولوی
 یار محمد ملتانی محدث و مدرس لائانی در رسالہ خود بنویسید در فتاویٰ عقاید المقتدی
 فی مسائل الہدی در فصل تعظیم علویہ آورده تراوی عن محمد بن الحسن الشیبانی
 و عن ابی یوسف و عن وکیع رحمہم اللہ تعالیٰ ان ابی حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ
 عنہ کان یزور ابی القبر الامام محمد ابی جعفر الصادق رضی اللہ عنہ و یکس علی
 بابہ و یعطی للمجاورین فتوحا و یطلب الاستعانة منه فی الامور اکا
تمہ باید دانست کہ بسیاری از علمای اعظام جواز استداد از ارواح اولیای
 باستنباط از آیات تکرارہ و احادیث متوافرہ ثابت کردہ از اجلہ است آنچه از منقولات
 ماسبق ہویدا شد و آزان جملہ است آنچه امام ابو سعید سالمی صاحب تصنیف در علم
 کلام در چند ابواب کتاب برنج بہ بیان این مطلب پرداختہ نقل عباراتش موجب طمأنینہ
 است کتاب بجنس موجود است من شاء فلیطالعہ و آزان جملہ است آنچه در
 تدقیقات راسخات نوشتہ پوشیدہ نماید کہ از آیات کثیرہ و احادیث متوافرہ استنباط
 جواز استداد حاصل میشود لکن مرد مال و اختصار و حدیثا عن الوطناب
 بریک آیت و دو حدیث اکتفا نمودہ آمد اما الایۃ فقوله تعالیٰ ولا تقولوا لمن
 یقتل فی سبیل اللہ اصوات بل احياء و لکن لا تشعرون الا ایۃ
 طور استلال بر جملہ استند ازین آیت آنکہ حیثا شہد از زضر قرآنی بہ ثبوت ہوستہ
 و قابل جمع جمہور صحابہ و تابعین بہ اولی و شعور ارفع و بقا رہا بعد از موت در تفسیر
 بیضا و مرقوم است و سابقا تفصیلا در مبین شرح و ظاہر است کہ این حیات نیست
 ارفع ایثا از پس در امور متعلقہ مع از جنس احیاء استند و شکر نیست در آنکہ استند

از احکام متعلقه روح است پس چون حکم نیز مثل اجیا باشد و در حالت حیات شهید و انقیاد
 از ایشان بدعا و التجا در جناب او تعالی نرزد مانعین هم اعتقادی ندارد پس همچین بعد موت و
 شان نیز ممنوع نباشد هر گاه باین دلیل استمداد از شهید اجاز شد از غیر ایشان نیز که باعث
 ایمان و تقوی و مجاهده و جهاد بالنفس اماره باعث امارات مقتنیات قوی بهمی رسد
 شهید بودند جایز خواهد شد چرا که مدار استمداد بر بقای شهید عنده و قرب و مترکت او عند الله است
 و این معنی غیر شهید را نیز حاصل میسبب پس از غیر شهید نیز جایز باشد هکذا فی الرساله
 القاسمیه و اما الاحادیث الخ آه حضرت قاضی آقا الله پانی پتی که نزد منکر بهم اعتبار
 بسیار دارند چنانچه در رساله خود بحد کثیر از ایشان سند گرفته است در رساله مذکوره الموعظه
 اولیا را هم حکم شهید در حیات گفته اند و بده عبارت تمام بل اجیا عند بهم قول شاید مراد آن
 باشد که حق تعالی ارواح ایشان را قوت اجساد میدهد هر جا که خواهند سپر کنند و این حکم مخصوص
 شهیدان نیست انبیا و صدیقان از شهید افضل اند و اولیا هم در حکم شهید اند که جهاد
 بالنفس خود کرده اند که جهاد اکبر است و مرجعنا من الجهاد الا صغر الی الجهاد
 الا کبر از آن کنایه است آه مطلب در بیان اسناد جواز استمداد و
 حاشیانه از قلم و بجز التوفیق که جواز استمداد از بعد قهر میسند مستند است سند اول
 آنکه شنیدن ندا از دور منجمله کرامات اولیا است چنانچه در اکثر کتب عقاید مثل شرح عقاید
 للعلامة القفازانی و شرح فقه اکبر لملولانا القاری و غیره که منکر هم از اینها جایز سند می
 در بحث کرامات الاولیا حق نوشته است که دید حضرت عمر بکرامت از منبر مدینه منوره
 شکر خود را در نهانها دند که در پائین کوه مخالف در کمین است و ایشان غافل تا که آواز
 داد امیر شکر که یا ساریة الجبل الجبل یعنی ای ساریه پر حذر باش از کوه و شنید حضرت
 ساریه بکرامت آن آواز را با وجود بعد مسافت و از بعضی حواشی شرح عقاید معلوم
 میشود که بعد فیما بین چند صد گزده بود حضرت محبوب سبحانی غوث صمدانی صاحب
 کرامات متواتره و برکات مشهوره اند در تکمیل الایمان عقاید میسید که وجود کرامت
 از بعضی صحابه و اولیا است بطریق شهرت و تواتر ثبوت یافته است که در دو انکار
 مد آنجا مجال نباشد خصوصا از بعضی عاظم اولیا چنانچه غوث الثقلین شیخ عبد القادر جیلانی
 و امثال ایشان رضی الله تعالی عنه ایام عهد الله یعنی گفته است ان کرامات بلغت

حد التواتر و معلوم بالا تفاق ما بلغت مثلها من احد من شيوخ الافاقاه
 و ولی رابعه از موت غزل از ولایت نیشور چنانچه در تکمیل الایمان و غیره کتب عقاید
 تصریح بدان رفته بلکه شهدا و اولیا زنده اند بحیات معنوی چنانچه شمه از بیائش گذشته
 و بعضی از ان میان خواهد شد انشا الله تعالی و لنعلم ما قال المرشد الکامل
 و المتخوم الاجل قدس ستره موت ولی هست حیات ابدیه قوت امداد نه زوگشت
 رو به هم خلل نیست ولی را بموت قوت امداد نه زوگشت فوت اگر گوی که سماع
 ندا از بعید علم غیب است و آن خاصه باری تعالی است چنانچه حضرت شاه عبدالعزیز صاحب
 در تفسیر عزیزی علم غیب و شنیدن فریاد هر کسی از هر جا از لوازم الوهیت گفته اند
 میگویم که تفصیل مسئله علم غیب در محل آن کرده آید و در اینجا برای جواب این قدر
 کافی است که اطلاع اولیا بر بعضی مفیضات از کرامات است و حقیقت و ثبوت کرامات
 بکتاب و سنت است کما بین فی کتب العقاید و غیره و در رد المحتار علی لذر المختار که نزد
 منکر هم با اعتبار است مینویسد قلت بل ذکر و فی کتب العقاید ان من جمله کرامات
 الاولیاء الاطلاع علی بعض اللغیبات آه و در شنیدن فریاد هر کس از هر جا شنیدن
 فریاد منتسبان سلسله علیا بشنودن حقیقتی و آنهم ماشا الله فرقیست بین در
 بداهت نیست حاجت با قامت بر مان و حجت سند دوم آنکه در حدیث حسن
 حصین که در مسند زاذم مصنف ابن ابی شیبیه و کتاب عمل الیوم واللیلین سنیه
 معجم کبیر طبرانی مرویست یا عباد الله اعینونی واقعتا شرح حصین
 از عباد الله ملائکه یا مسلمانان از جن یا رجال لغیب مراد داشته اند و بموجب
 قاعده اصول که العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص الاستنباط محقق فضلامی مخور استاذ
 علمای لاهور و قصور حضرت مولوی محمد محفوظ لاهوری قادری در رساله خود و هم
 قاضی لوزعی محقق المع مولانا ابوالبرکات حاجی تراب علی لکهنوی در تدقیقات اسماء
 ارواح اولیا نیز مراد داشته اند و این ندا از بعید است نقل عبارت شرح حصین
 مولانا القاری علیه رحمة الباری در این مقام مناسب تمام و مقتضای مرام است و اذا انقلبت
 دابته یقال انزلت الی
 فلیناد اعینوا ای اعینونی علی اخذها و اعینونی فی

يا عباد الله المراد بهم الملائكة او المسلمون من الجن او رجال الغيب المسنون بالادب
 رواه البزار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وروى ابن السني عن ابن
 رضي الله تعالى عنهم من فوعاذا انفلتت دابة احدكم بارض فلانة فليتا
 يا عباد الله احبسوا فان لله تعالى عبادا في الارض تحبسه قلت حكى بعض
 شيوا الكبار ~~انفلتت دابة~~ ~~انفلتت دابة~~ وكان يعرفها هذا الحديث فقال
 حبسها الله تعالى في الحال وكنت انا مرة مع جماعة فانفلتت منا فبهم
 وعجز واعنها فقلت بحسبها الله تعالى علينا في الحال يعجز سبب سوء هذا الكلام
 ذكره النووي في الاذكار رحمكم الله مومص اي مروي ابن ابي شيبة هذه الزيادة
 موقوفا من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وان اراد وفي نسخة واذ
 اراد عونا اي نصرا واعانة او معيننا ومعينا فليقل يا عباد الله اعينوني يا
 عباد الله اعينوني يا عباد الله اعينوني اي يكررها ثلاثا وهو رواية
 الطبراني عن يزيد بن علي عن عقبة بن غزوان ان نبي الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا ضل احدكم شيئا او اراد عونا وهو بارض ليس بها ائمن فليقل
 يا عباد الله اعينوني يا عباد الله اعينوني يا عباد الله اعينوني فان لله
 عبادا لا تنونهم وقد جرب ذلك اي وذلك مجرب بحق اي رواه الطبراني
 من حديث عقبة بن غزوان ايضا قال بعض العلماء الثقات حديث حسن
 يحتاج اليه المسافرون وروى عن المشايخ انه مجرب ~~بعض~~ ذكره
 ميرك آلا اشرح فارسي حسن حسين للشيخ مولانا ابي الفتح ملتاني رحمه الله منقول بشي
 نا بتمتله ترجمه شرح عربي كرد واذ انفلتت دابته فليناد اعينوا يا عباد الله
 رحمكم الله مومص وان اراد عونا فليقل يا عباد الله اعينوني يا عباد الله
 اعينوني يا عباد الله اعينوني ما وقد جرب ذلك ط يعني ~~بعض~~ سند برار
 مرويست از ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه رسول خدا صلى الله عليه وسلم فرموده است
 كه وقتي كه جست گند دابه شخصه و برود تا گاه پس بايد كه ندا كند و بگويد يارب كنيد بر گرفتن
 دابه من اي بنده گال خدا نادابه من بدست آيد و مراد از بنده نامي خدا ملايكه اند
 يا مسلمانان از جن يا رجال الغيب كه آنها را ابدال مي نامند قوله رحمه الله مومص يعني در

در مصنف ابن ابی شیبہ مرویست ریاضی در عایه موقوف در قول ابن عباس رضی اللہ
 عنہما و در کتاب عمل الیوم والليلة ابن سنی مرویست از ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہما
 مرفوع اذا انفلتت دابتا احدکم یا مرض فلانة فلیناد یا عباد اللہ احبسوا
 فان لله تعالیٰ عبادا فی الارض تحبسہ انتہی و حکى بعض الشيوخ الکبار
 فی العلم انفلتت له دابتو کان يعرف هذا الحدیث فقال حسبہا اللہ علیہ
 فی الحال قوله وان و در نسخہ ایست و اذا اراد یعنی در معجم کبیر طبرانی مرویست از زید
 بن علی از عقبه بن غزوان رضی اللہ تعالیٰ عنہما کہ رسول خدا صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
 فرمودہ است و اگر خواهد یکی از شما معینی و یاری کری را در گرفتن آن باید تحصیل
 مطلبی دیگر پس باید کہ بگوید یا عباد اللہ اعینونی و لفظ معجم کبیر
 این است قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ضل احدکم شیئا او اراد
 عونا وهو یا مرض لیس بها نیش فلیقل یا عباد اللہ اعینونی یا عباد اللہ
 اعینونی یا عباد اللہ اعینونی فان لله عبادا لا ترونہم قوله وقد جرب
 ذلك ای حدیث مذکور مجرب است و محقق یعنی در معجم کبیر طبرانی مرویست نیز از حدیث
 عقبه بن غزوان قال بعض العلماء الثقات کہ این حدیث حدیثی است نہ کم محتاج
 اند بسوی او مسافران و منقول است از مشایخ کہ این حدیث مجرب است کہ پیوستہ
 باین یافت مطلب آہ **انتبہ** بہ بیستند کہ درین ہر دو شرح عباد اللہ در حدیث
 عقبه بن غزوان کہ در طلب عون است بر اطلاق خود گذاشتہ اند و ہم از عون
 مراد عامتر داشتہ اند فافہم و در رسالہ حضرت مولانا محمد محفوظ نوشتہ ان الدعاء
 والاستقامة بجناب الشیخ رضی اللہ عنہم الذی ورد فی الحدیث الذی
 نقلہ صاحب المحسن المحصین بعلامة البرائیر والطبرانی و انما انفلتت
 دابته فلیناد یا عباد اللہ رحمکم اللہ وان اراد عونا فلیقل یا عباد
 اعینونی الحدیث و قال شارحہ مولانا علی القاری علیہ رحمۃ الباری
 المراد بہم الملائکة او المسلمون من الجن او رجال الغیب المسمون
 بالابدال انتہی قلت الاولیاء المنتقلون من دار الفناء الی دار البقاء الذین
 ہم حیاء بالحیوة المعنویة داخلون فی عباد اللہ باعتبار شمولہ و عمومہ

للوحیاء والاموات صوراً قال صاحب القلوب بحان العبرة لعموم اللفظ
 لا مخصوص السنب لانه التمسك انما هو باللفظ وهو عام وخصوص
 لا ینافی عموم اللفظ ولا یفنی اقتضائه الا در مرتب قیقات راستات می نویسد
 وازان جمله ست حدیث که در حصن حصین مذکور است و اذا اراد عونا فلیفدا
 یا عباد الله اعینونی الحدیث وقد جرب بذلك یعنی وقتیکه بخوابد برای کسی که
 دانه یا مطلق پس بگوید سه بار برای بنده گان خدا یاری کنسید مرا و بر او از عبادت
 رجال لغیب اند یعنی ابدال یا ملائکه یا اجنه مؤمنه یا ارواح اولیا و به تحقیق تجربه کرده شده است
 و نزد اهل سنت ارواح اولیا بر آنجا که مطالب بدعا و التجا و بهم بر آقا فیوض باطنیه قادرند
 باقدار خدا جل و علا از منقولات ماسبقه همین یک سطر تفسیر عزیزی حفظ باید کرد که
 برای رد و ابطال این او نام خام کافی و روانی است و او یسئران کجالات باطنی از
 آنها مینمایند و از باب حاجات و مطلب حل مشکلات خود از آنها می طلبند و می بایند
 قطب الاقطاب فی رد الاحباب الغوث الاعظم شیخ شیوخ العالم غوث الثقلین
 امام الطائفتین شیخ الطالبین شیخ الاسلام محی الدین ابو محمد عبد الله
 القادر الحسینی الحسینی الجیلانی رضی الله عنه از کمال اولیا اهل بیت و از اعا
 حسینیه است از احقاد عبد الله محض بن حسن شیخ بن امام المسلمین حسن امیر المؤمنین علی مرتضی است
 رضوان الله وسلامه علیهم اجمعین منسوب است بحیل که از جیلان و گیلان نیز گویند و در شهر
 آنحضرت سنه سبعین و بر او ایاتی احدی و سبعین و در بعثت است و مدت بقدر او در تدوین
 و فتوی راسی و سنه سال و مدت کلام او بر مردم و ارشاد خلق چهل سال و عمر آنحضرت نود سال
 و وفات او سنه احدی و ستین و جسمانه و در سنه ثمان و ثمانین و در بعثت که سال عشر
 آنحضرت بوده بود بقدر قدم سعادت لزوم ارزانی داشت و قصد اشیاخ و ائمه و اعلام
 امت و علمای سنت و اعیان دین نموده اول قرآن عظیم را بار وایت و درایت و شرف علین
 بیغت ایقان تجوید فرمود از اعلام محدثان و اعظم مستندین و علمای متقیین است تمام
 نموده و تحصیل علوم و تکمیل آن فرموده در جمیع علوم اصولا و فروعاً و مذاهباً و خلافاً و جمیع
 اعلام بغداد بلکه کافه علمای بلاد در گذشت حتی فاق الكل فی الكل و صار مرجع الجمیع
 بعد از ان حق عز و علا او را بر خلق ظاهر کرد و ایند و قبول عظیم و عظمت تمام در قلوب خواص

خواص دعوام نهاد و بمرتبہ تطبیق کبری و ولایت عظمیٰ مخصوص گردانید و جمیع طواف قدر از
 نعمت و علما و طلبہ و فقرا از اقطار ارض و افاق عالم توجہ بجنب عرش مآب او داد و نیا بیج طاعت
 از محیط قلب اسیر ساطل لسان جاری ساخت و ز ملکوت اعلیٰ تا بہبوط اسفل صیبت کمال داد
 جلال او در افکند و عطایات قدرت و امارات ولایت و شواہد تخصیص در لایل کرامت او از اقطا
 نصف انوار ظاہر و باہر برگردانید و سفایح خزان جود و از تہ نصرفات و جوہر البقیضہ اقتدار و
 اختیارات و سپردن قلب جمیع طوائف امام را مسخر سلطان ہیبت و قہر بان عظمت او
 ساخت و کل اولیای وقت را در خادہ انفاس و ظل قدم و دایرہ امر او گذاشت تا نامور
 شد من عند اللہ بقول او قدمی ہذہ علی رقبۃ کل ولی اللہ و جمیع اولیای وقت از حاضر و غائب
 و قریب و بعید و ظاہر و باطن کردن اطاعت و سرانقیاد و نبہادند خوفان الرد و طمعانی المزید و
 قطب الوقت و سلطان الوجود امام الصدقین و حجة العارین روح المعرفة و قلب الحقیقۃ
 خلیفۃ اللہ فی ارضہ و وارث کتابہ و نائب رسولہ الوجود البحت و النور الصرف سلطان الطریق
 و المتصرف فی الوجود علی التحقیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ و عن جمیع الاولیای **سختہ** آنحضرت
 کحیف البدن ربیع القامت عزیز الصدقین اللجیہ و طویلیا اسم اللونی مقرون الحاجین ذی
 صوت جہور و سمت ہی و قد علی و علم و فی نہ صیبت و صوت و سمت و سمت و در کلام آن
 حضرت نوعی از سرعت و جہر بود کہ سماع را رعبی و ہیبتی در دل می افزود و از جملہ خوارق کلام او
 آن بود کہ در شنیدن آن قریب و بعید یکسان بودند و بحسب قریب و بعد مکان مجلس
 تفاوتی ظاہر نمیشد و در وقت کلام او هیچکس را جز سکوت و انصات گنجایش نداشت
 و نزد امر کردن بخیزی جز مبارزت با مثال صورت نمی بست و بہر کہ نظر بر جمال با کمال او
 افتادی اگر چه در قساوت قلبی متمکن بودی خشوع و خضوع دست دادی و بہر گاہ بمسجد جامع
 بر آمدی خلائق ہمہ دست بد عابرا و زدندی و حاجات خود را از در گاہ قاصنی الحاجات خواستند
نقلست کہ روزی آنحضرت در مسجد جامع عطشہ زد و از مردم آواز بر جمک اللہ و بر
 رکن چندان برخاست کہ سستی باللہ خلیفہ کہ در مقصودہ جامع نشسته بود متوہم شد
 و پرسید کہ این چه فریاد است گفتند کہ شیخ عبد اللہ در عطشہ زده است و مردم
 تشمیت او کرده اند **و اما علم** آن حضرت لعل سبکہ روزی قاری آتی از قرآن در
 مجلس او بر خواند و آنحضرت در جہی در تفسیر آن بیان فرمود و جہی دیگر روایت یازده و

نا ایجا علم حاضران مجلس همراه بود بعد ازان در بیان وجود دیگر شروع نمود و با تمام اربعین در جمله
 فرمود و هر چه را سندی با اتصال رسانند و بر وجه دلیلی و هر دلیلی را تفصیلاً داد که موجب
 تعجب حاضران گردید بعد ازان فرمود گذار شدیم قال و باز اندیم بحال لا اله الا الله محمد رسول الله
 این کلمه کفایت و شورشی و اضطرابی در دل‌های حاضران افتاد و جاهل‌ها پاره کردن در و بجز
 نهادن **نقلست** که جناب آنحضرت مرجع علمای عراق بلکه محط رجال طالبان آفاق
 بود و از جمیع اقطار عالم فتاوی پیش آن حضرت اندوختی سبق و مطالعه و تفکر جواب بر صواب
 ثبت فرمودی و هیچکس از مذاق علماء و بجا عظما بحال ظاف و تکلم در آن متصور نبود
 یکبار فتوی آمد از جانب بلاذری که صورت او این بود چه میگویند سادات علماء در مردی
 که سوگند خورد بر سه طلاق بر آن که حق تعالی را عبادتی کند که در وقت اشتغال
 بآن عبادت هیچ یکی از افراد انسانی در هیچ مکانی او را در آن عبادت شریک نباشد کدام
 عبادت او نماید که از عهده حنت این حلف بر آید بعد از آنکه علمای عراقین در جواب این سوال
 متحیر و بجز از دریافت آن معترف گشته بودند پیش آنحضرت او روند وی بجز در نظر در
 آن فرمود بجای الطاف و یطوف اسبوعاً و حله و یمنه یعنی خالی ساخته شود برای آن شخص
 جای طواف خانه کعبه را تا طواف کند نه با او از عهد و میمنه که خورده است بر آید زیرا که طواف
 عبادتی است هیچکس از آدمیان در آن زمان با او همراه نیست **و اما طریق**
 آنحضرت در سلوک بحسب شدت و لرفوم نظیرنداشت و هیچکس را از مشایخ عصر طاقت آن
 نبود که با وی مساهمت جوید در شدت ریاضت و قوت مجاهدت و طریق او تقوی بود
 و موافقت و تبری از حول و قوت و ذبول در تحت مجاری و اقدار بموافقت قلب و روح
 و نفس و اتحاد ظاهر و باطن و انسلاخ از صفات نفس با غیبت از رویت نفع و ضرر و قرب
 و بعد و فراغ قلب و غلبه سربل تجاذب شکوک و تنازع اغیار و تشویش بقایا و بقاء تفرقه
 و اتحاد قول و فعل در معانقه اخلاص و تسلیم و تحکیم کتاب و سنت در هر خطره و لحظه
 و وارد حال ربوبیت مع الله فی کل الاحوال و تجرید توحید و توحید تفرید با حضور و رفعت
 عبودیت که مستند است از لحظه کمال ربوبیت و حفظ احکام شریعت با مشاهده
 سراسر حقیقت **نقلست** که آن حضرت فرمود که مدت بیست و پنج سال بر قدم
 تجرید و صحرائی عراق در ضربهای اومی گشتم بحالتی که نه هیچکس را همیشه ساخت و نه من

کس را طوایف رجال الغیب و بنی الجان بر من می آیدند و ایشان را طریق حق تعلیم می کردم
 و تا مدت چهل سال نماز فجر را بوضو عشاء میگذاردم و تا پانزده سال بعد از نماز عشاء
 قرآن مجید استفتاح مینمودم و بر یکپای ایستاده و دست در میخ دیوار زده تا وقت صبح
 ختم می کردم و از سه روز تا چهل روز میگذشت که فوت نمی یافتم و خواب نمی کردم و تا یازده
 سال در برج بغداد که او را بجهت طول بکث من در وی برج عجمی گویند مشغول بودم
 و با خدا عهد می بستم که بخورم تا نخورانند و مدت های مدید بر این میگذشت و عهدی بنی
 شکستم و هرگز عهدی که با خدا بستم شکستم فرمود وقتی در بعض سیاحتات
 پیش من آمد و استدعای صحبت کرد با شرط صبر و عدم مخالفت و آن شخص مراد
 یکجا جای بنشیند و برفت و وعده کرد که تا نیایم از اینجا برنخیزم سال تمام بر این حال گذشت
 و آن شخص بیدار شد و من بر وعده او ایستادم بودم بعد از انقضای مدت یکسال
 بیاید و مرا نشسته یافت بار دیگر همچنان وعده کرد و رفت تا سه مرتبه این چنین واقع
 شد لوبت آخر با خود نان و شیر آورد و گفت که من خضرم و ما نمورم که با تو این طعام بخورم
 طعام را خوردیم پس گفت بر خیز و در بغداد برو و بنشین ترک سیاحت کن پرسیدند
 درین مدت سه سال قوت از کجا بود گفت از هر چه پیدا میشد و بر زمین افتاده می بود
نقلست از شیخ ضیا الدین ابو نصر موسی که گفت شنیدم از والد خود شیخ محی الدین
عبد القادر رضی الله تعالی عنه که در بعضی سیاحتات بدشتی افتادم که در آنجا آب نبود
 چند روز در آنجا بودم و آب نماند تشنگی غلبه کرد حق سبحانه تعالی ابری بر کماشت که برکن
 سایه کرد و قطرات چند از وی بکپید که بدان تسکین یافتم پس لوزی ساطع شد که نام
 افق را اور گرفت و صورتی عجیب از آن مسیال ظاهر شد و ندادم و او که یا عبد القادر منم
 پروردگار تو طلال کردم بر تو هر چه مرام ساختم بر غیر تو بگیر آنچه طلبی و بکن سر چه خواهی
 گفتم اعوذ بالله من الشیطان الرجیم دور شوای ملعون این چه سخن است
 ناگاه آن روشناسی به تاریکی مبدل شد و آن صورت دو گشت و گفت یا عبد القادر
 نجات یافتی تو از من بواسطه علم تو با حکام پروردگار و فقه تو با حوال مسازلات خود و من
 بمثل این واقعه هفتاد تن را از اهل این طریق از راه بروم که یکی از آنها بجای خود نایستاد
 این چه علم و هدایت است که حق تعالی ترا عطا فرموده گفتم لله الفضل

والمنة ومنه الهداية في البداية والنهاية واقاوعظ انحضرت
 نقل است که فرمود در اوستاد کار در لفظ و منام ماسور و منهنی میشدم و غلبه میب
 بر من کلام بجدی که بی اختیار می شدم و قدرت سکوت نداشتم و حاضر می
 در مجلس من دوسه از افراد ناس که از من سخن می شنیدند عاقبت اجتماع و از دور
 مردم بجای رسید که در مجلس جای نشست نماز در مصلی شهر میرفتم و سخن میگفتند
 آنجا یگانه تیز بودم تنگ شد کرسی به پروان شهر میدادند و خلا لوق بی شمار از بسیار
 و سوار می آمدند و ما و رای مجلس را اگر در گفتم می ایستادند تا آنکه عدد نزدیک
هزار میرسید **نقل است که** در مجلس و عطا آن حضرت چارصد نفر در
 وقت سلم گرفته می نشستند و آنچه از وی می شنیدند ملا سبک کردند و فرمود که در اول حال
 رسول خدا را صلی الله علیه وسلم و حضرت امیر تقی را علیه رضوان الله در خواب دیدم
 که امر فرمودند مرا بتکلم و انداختند در دهن من لعاب دهن و بکشد بر من ابواب
 سخن **نقل است** از مشایخ که هرگاه که شیخ محی الدین عبد القادر بکرسی بر می آید و میگردد
 الحمد لله خاموش میگردد و هر ولی خدای که بر روی زمین هست حاضر او غائب او از بیخمت است
 که این کلمه را اگر میگوید در میان آن ساکت میگردد و اولیا و ملائکه از دعای میکنند
 در مجلس او و آنها که در مجلس او حاضر شوند و ننمایند بیشتر انداز آنها که بنمایند یکی از مشایخ
 عصر آن حضرت گوید که یکباری از برای احضار جن دعوت کردم و عزایم خواندم و هیچ یکی از جنیان
 اجابت نکرد و حاضر نشد و از آنچه معناد بود از زمان دیرتر کشید حیران شدم که سبب این
 تاخیر چه باشد چون جماعه از ایشان حاضر شدند پرسیدم که سبب تاخیر چه بود گفتند که شیخ
 محی الدین عبد القادر و عظمی فرمودند و ما همراه آنجا حاضر بودیم و بعد از این اگر دعوت ما کنی در وقت
 نکنی که شیخ در وعظ باشد که لاجرم در حضور ما تاخیری راه خواهد یافت گفتم که شما نیز در مجلس وعظ
 او حاضر میشوید گفتند که اجتماع ما در مجلس او بیشتر است از دعای او میال و طوائف کثیر
 از ما بردست او اسلام آورده اند و نابت نموده **نقل است** که مجلس آنحضرت هرگز از
 جماعه یهود و نصاری و امثال ایشان که بردست او بیعت اسلام آوردند می دانند
 طوائف عصاة از قطاع الطریق و در باب بدعت و فساد در مذہب و اعتقاد که ناتب میشوند
 عالی نبود و از یهود و نصاری بیشتر از یانصد و از طوائف دیگرش از صد هزار بردست او

مانند شدند و از سوسپرت باز آمدند و از اقسام دیگر خلاص خود چه توان گفت نقاست
 که در وقتی که آنحضرت بکرسی برمی آمد بالوام علوم تکلم میکرد و حاضران هم از مشاهده
 هیبت و عظمت سناکت و صامت می بودند ناگاه در میان کلام میفرمودند مضمی انقال
 و عطفنا بالخال این گفتن و در مردم اضطراب و وجد و حال در آمدن یکی در گریه و فریاد می در آمد
 و دیگری جامه پاره میکرد و راه میگریخت و دیگری پیش می افتاد و جان
 میداد و وقتما بودی که از مجلس وعظ آنحضرت جنازه با پیرون می آمد از جهت غلبه شوق و هیبت
 و تصرف و تهرمان عظمت و جلال او و از آنچه از خوارق و کرامات و تجلیات و عجایب و غرائب
 و حدوث اشیا عجیب و ظهور امور غریبه در مجلس وعظ آن حضرت نقل کرده اند خارج از
 حد حصرا حصاست و لوان ما فی الارض من شجرة اقلام و البحر یهدی و فرموده
 که جمیع اولیا و انبیاء احمیا با جساد و اموات با روح و جن و ملائکه در مجلس او
 حاضر میشدند و حضرت حبیب رب العالمین صلی اللہ علیہ وسلم نیز از برای تربیت ما پیدا
 تجلی میفرمودند و حضرت علی نبینا و علیه الصلوٰة والسلام اکثر اوقات از حاضران مجلس
 شریف می بود و از مشایخ عصر هر کراماتات می کرد و وصیت می نمود بلامنت
 مجلس شریف او و میفرمود من اراد الفلاح فلیعیه بلامنتمه هذا المجلس نقلست
 که آنحضرت روزی تکلم میکرد ناگاه چند خطوه بر هوا بر آمد فرمود قف یا اسرائیل و اسمع
 کلام المحتری چون باز مکان خود رجوع نمود پرسیدند که این که بود فرمود ابوالعباس خضر
 از مجلس نامیکذشت و تیز میگذشت پس رفتم بجانب او و گفتم که تیز مرو سخن بشنوی
نقلست که آنحضرت بر بالای کرسی میفرمود ای غلام تقاعد کن در حضور خود در وقت
 قعود من اینجا ولایت اینجا است در حیات اینجا است ای طالب توبه یا بسم اللہ ای
 طالب عفو بسم اللہ ای طالب خلاص یا بسم اللہ در هفته یکبار بیاید اگر نتوانی
 در ماهی بیاید اگر نتوانی در سالی بیاید اگر نتوانی در عمر خود یکبار بیاید بگویی هزار بار
 پیش از ای غلام قطع کن راه هزار ماه را تا بشنوی از من یک کلمه را و چون بسب
 تو اینجا نظر کن بر عمل خود و زهد و وضع و احوال خود تا بگیری تو از من آنچه نصیب است
 و حاضر می شوند در مجلس من بطایین ملک و خواص اولیاء و غنیب بسیار تا بیاموزند
 از من تو اضع مرجعنا مقدس را و پیوسته که حق تعالی او را خلق فرموده

و مجلس من حاضر نشده احسب اهاجتا و اموات با روح و میفرمود کلام من در آن
 غیب است که حاضر میشوند از پس پرده کوه قاف قدمهای ایشان در هوا است
 و دلهای ایشان در آتش از شدت شوق و لهیب اشتیاق که پروردگار خود دارند
 سراوی گوید که درین مجلس که این سخن میفرمود و ولد او سید عبد الرزاق در پایله اخیر
 در زیر قدم او نشسته بود سر بالا کرد و ساعتی حیران بود پس بهوش افتاد و جامه
 و دستار او سرخاش گرفت و آنحضرت از کرسی فرود آمد و اطلاق آن تار کرد و فرمود
 تو نیز ای عبد الرزاق از ایشان و بعد از قیام مجلس کیفیت آن حال را از شیخ عبد
 الرزاق پرسید او فرمود چون نظر بالا کردم دیدم که در هوا مردان غیب ایستاده
 ساکت و مدبوش و تمام افق پایشان پرست و در لباس ایشان آتش گرفته است
 بعضی از ایشان در صیحه و بعضی در تواجده و بعضی بجای خود و بعضی بر زمین می افتند
نقل است که یکی از شاخ عصر آنحضرت که شیخ صدقه نام داشت بخانه
آنحضرت آمد و نشست و شاخ دیگر نیز در انتظار ایستاد شیخ نشسته بودند چون
برآمد کرسی رفت و تکلم نکرد و قاری آن فرمود که آیتی بخواند ولیکن بد مردم و جدی عظیم
و شورشی غریب در گرفت از حد متجاوز شیخ صدقه بجا طرکذانسید و اعجاب شیخ سخنی
نکرده و قاری چیسری بخوانده این همه وجد از کجاست و چندین حالت از حیثیت
آنحضرت بجانب او دید فرمود باین امریدی از مردمان من همین لحظه از بیت المقدس
بیگ گام در اینجا رسیده است و بردست من توبه کرده حاضران مجلس همه در ضیافت
او بیند شیخ صدقه بدل خود باز گفت که هر که از بیت المقدس بیگ گام اینجا بیاید توبه
از هر چیز کند و احتساج او بشیخ چه باشد آنحضرت بجانب او دید و گفت باین توبه میکند
سیکه در هوای پر دناها زبان نرود و محتاج است که بیاموزم او را طریق محبت خدا را
بعد از آن فرمود کلامی که ترجمه او این باشد منم که تیغ من شهرت و قوس من بولور
و تیر من رسنده و نیزه من بیخاست و اسب من زین است من آتش سوزان الهی ام من
سالم کسند احوال من در بای بی گرانم من رهنمای دقتم من سخن کسند در سخن
خودم وقتی دیگر در حالت بود میفرمود منم محفوظ و منم محفوظ ای روزه داران ای شب
بید مان ای کوشیدتان پست باد کوبها شما ای صومعه نشینان منهدم باد صومعه

صومعه شما پیش آنکه بخداست ای راه روان ای ابدال ای و تاوای پهلوانان ای طمان
 بیاید و بگیرد فیض از دریای که کران ندارد بغیرت پروردگار که نیکیان و بدیجان همه عرض کرده بسینوند
 بر من و نظر من در لوح محفوظ است مهم غواص دریای علم و مشاهده الهی من حجت خدا و ندیم بر تمامه شما و نائب
 رسول الله و وارث اویم در زمین و نیز فرموده است آدمیان را مشایخ اند و پریان را مشایخ
 و فرشتگان را مشایخ و من شیخ همه ام **نقل است** که آنحضرت در مرض موت میفرمود نسبتی
 نیست میان من و شما و میان من و خلق تفاوت آسمان و زمین است قیاس نمیند
 کسی و کسی با من و فرمود من از درای امور خلقم و من درای عقول ایشانم یا اهل الارض شرقا و غربا
 یا اهل السماء حق تعالی فرموده است و اعلم ما لا تعلمون من از آنها ام که مرا خدا میداند و شما
 نمیدانید گفته میشود مراد شما و روزی گفتند ما را و انا آخر تک و لتصنع علی عینی گفته می شود
 یا عبد القادر بحق که مرا اله است تکلم کن تا شنیده شود از تو گفته می شود مرا یا عبد القادر بحق که مرا
 با هست بخور و بنوش و بگو این سخنم را از آن سو که بخدای عزوجل نکرده ام و نگفتم چیزی را
 تا ما مور نشدم بدان و فرمود وقتی که تکلم بکنم من بگلامی بر شما باد که تصدیق کنید آن را
 که تکلم من ناشی از یقین است که شک را در وی مجال نیست گو یا کرده ام همیشه پس میگویم
 و داده میباشم پس میبخشم و امر کرده میباشم پس میگویم و وعده بر کسی است که مرا امر کرده
 والدیه علی العاقله تکذیب شما مرا زیر قائل است مردین شما را و سبب زوال دنیا و آخرت
 شماست انا سیاف انا قتال و بجزر کم الله نفسه اگر نمی بود لکام شریعت بر زمان من بر آینه
 خیر میکردم شما را با آنچه میجوید و می نهید در خانهای خود من میدانم آنچه در ظاهر و باطن شماست
 و شما در رنگ شیشه نامید در نظر من **نقل است** که آنحضرت در نهایت کار بغایت جامه
 نفیس پوشیدی روزی خادم پیش ابوالفضل بر از رفت و گفت جامه میخواهم که
 کزی بدینار بود و پیش منم که پرسید که این جامه برای که میخری گفت برای شیخ خود محی الدین
 عبد القادر او را بجاظر رسید که شیخ جامه برای خلیفه نام گذاشت هنوز این خاطر تمام نشده بود که مساری
 از عقب دریای او خلیفه که کار بموت رسید هر چند که در بیرون آوردن آن سعی کردند فایده نداشت
 مرا و را برداشته پیش آنحضرت آوردند فرمود یا ابا الفضل چرا باطن خود بر ما اعتراض کردی بغیرت معبود
 پوشیدم آن جامه را تا گفته نشد که بحق که مرا اله است یا عبد القادر بنوش جامه را که بک کرده باشد دنیا
 باشد یا ابا الفضل بن جامه کفن میت است و کفن میت نیکیا شد این بعد از هزار موت است بعد

درست مبارک خود بر موضع الم رسانید المی که بود بر رفت گویا که اصلاً نبود پس فرمود که اعتراض
 او بر ما شکل شد بصورت مسامحه رسید باو آنچه رسید رضی الله تعالی عنه وعن جمیع اولیاءه
 واکرامات و خوارق عادات آن حضرت که در سایر اوقات بظهور
 می آید از حد و احصاء خارج است و در مجال تکریر و تکریر بیرون دیدار که این سخن حقیقت است
 نه بمبالغه زیرا که آنحضرت از زمان طفولیت و او آن صبا منظر خوارق و محل کرامت بود در مدت
 نود سال که سن شریف او است دائم الاحوال بر سبیل اتصال بی انقطاع خوارق از وی ظاهر
 نقل است که چون وی متولد شد در چهار رمضان از یستان مادر شیر میخورد و در مردم
 شهرت کرد که در خانه از اشرف پسری متولد شده است که در رمضان شیر نخورد و نقل است
 که از آن حضرت پرسیدند از کی باز شناختی تو خود را که ولی خدا می فرمود که ده ساله بودم که از خانه
 بسوی مکتب می براندم و در راه فرشتگان را می دیدم که گرد من می رفتند و چون بکتب
 می رسیدم می شنیدم که صبیان می گفتند که فراموش کنی ما را بر ولی خدا روزی موی را
 دیدم که هرگز او را ندیده بودم و یکی ازین فرشتگان می پرسید که این صبی کیست که
 او را چنین تعظیم میکنند گفتند که ولی از اولیای خداست که او را شانی عظیم خواهد بود درین
 این کسی است که او را عطا کنند بی منعم و تمکین بخشند به حاجب و مقرب گردانند بیکر بعد از
 سال شناختم که آن هر دو سایل از ابدال وقت خود بود و نیز فرمود که صغیر بودم روز عرفه بیابان
 سواد شهر بنگاه و بنال گادی از گاوان حراشت می دویدم گاوی بگردید و بجانب من نگاه
 کرد و گفت یا عبد القادر رزاق از برای مثال این کار ناپدید نکردند و با اینها امر کرده ترسان و لرزان
 بجانب خانه برگشتم و پیام خانه براندم مردم را دیدم که وقوف بعرفات میکنند پس پیش والده آمدم
 و آرزوی طلب این کردم که به بغداد روم و تحصیل علم نمایم و صالحان را زیارت کنم رضی الله
 عنه و عن جمیع الصالحین و نیز فرمود که هر گاه قصد میکردم که با خوردان بازی کنم آوازی میشنیدم
 که میگفتند بجانب من بیای ما را که این ترس میگیریم و در کنار مادر می افتادم و الا آن کلمه
 در خلوت خود می شنوم **نقل است** از شیخ علی بن بهیتی که گفت ندیدم هیچ یکی از اهل زمان
 خود را که اکثر الکرامات از شیخ عبد القادر بر وقت هر که از ما خواهد که از وی کرامتی مشاهده کند
 میکنند و خوارق ظاهر میگردد و گاهی از وی و گاهی بوسی و نیز نقل است از شیخ
 ابو مسعود احمد بن ابی بکر خزرجی و شیخ ابو عمرو عثمان صریفی که گفتند کرامات شیخ عبد القادر

مثل عقد منضو و ندب بجهت که در بی یکدیگر در رشته کشیده شده اند هر که از ما خواهد که بشمارد کرامات او را
 هر روز بر آینه بشمارد چیزهای بسیار از وی و شیخ بزرگ شهاب الدین عمر سهروردی فرموده است
 کان الشیخ عبد القادر سلطان الطریق المتصرف فی الوجود علی التمتیق و کانتله المید المبسوطه من القدر
 فی التصریف و الفعل الخارق المدهیم و امام عبد الله یافعی فرموده است کرامات با لغت حد التواتر و معلوم
 بالاتفاق بالغ مثلها من احد من شیوخ الانفاق و از آنحضرت از هر مجلس کرامات نقل کرده اند از تصرف
 در طوا هر خلق در بواطن ایشان و اجراء حکم بر انس و جان و اطلاع ضمایر و اظهار سرایر و تکلم بر خواطر
 و اطلاع بر بطائن ملک و ملکوت و کشف حقایق جبروت و اسرار لاهوت و اعطاء مواهب غیبیه و اعداد
 عطایا و آریبیه و تصرف و تقلیب حوادث و دوامی و تقریف اکوان بحج و اثبات الهی و انصاف
 امامت و احیاء تحقق بخت افانث او ابراهیم که و ابرص و تقسیم مرضی و تشفیه اعلا و علی زمان و مکان
 و نفاذ امر در زمین و آسمان و سپهر آب و طیران در هوا و تقریف ارادت مردم و تقلیب طبایع اشیا
 و احضار اشیا از غیب و اخبار از ماضی و آتی بلا شک و ریب و سایر انواع کرامات و خوارق عادات
 بر سبیل انصال و دوام بین الخواص العوام بر سبیل قصد و اراده مطلق بلکه بر طریق اظهار دعوی بر حق
 و در هر یکی ازین امور حکایات و روایات آمده است که قلم از تحریر زبان از تقریر آن قاصر است و کتب
 مشایخ خصوصاً تصانیف امام عبد الله یافعی بدان مزین و مشحون است و آنچه از مشایخ و اقطاب
 او بلکه از بعضی مشایخ متقدمین که بر زمان وی رسمی اند عنده بطریق کشف و اعلام اظهر از وجود بیشتر
 خبر داده اند در تعظیم و تکریم و رفع مکان و اعتراف شان آنحضرت و انقیاد و اطاعت احکام و اوامر
 خصوصاً در قول او قدسی هذه علی مقبلة کل الی الله و صدق و درین قول بودن او مأمور من عند الله
 صادر شده است پیشتر از آنکه تصور توان نمود جمله از آن در زبدة الآثار که منقول بحجبه الامیر است
 آورده ایم رجا و القبول و وسیله للوصول و اما شرف الیف اخلاق آنحضرت نسخته بود از انکب لعلی
 خلق عظیم و محو از انکب لعلی مستقیم با آن جلالت قدر و علو منزلت و وسعت علم و رفعت محل
 که داشت همیشه باضعفا مجالست کردی و با فقراتواضع نمودی و توقیر کبیر و رحم بر صغیر و ابتدا
 بسلام فرمودی و بر مجالست اضعیاف و طلبه صبر کردی و از مساوی و زلات ایشان در گذشتی
 و هر که پیش آنحضرت سوگند خوردی هر چند دروغ گفتی قبول کردی و علم و کشف خود را بسوی
 و با همگان نامنشین چندان خوش خلق و کشاده مد بودی که هیچکس نبودی و هرگز عصاة و عباد
 و جایزه و اغنیایا قیام نکردی و هرگز بر در امیر و وزیر رفتی و هیچ یکی از مشایخ عصر در حسن خلق

وسعت صدر و گرم نفس و عطوفت قلب و حفظ دورد و حیانت عهد با وی مسامحت و مشارکت نداشتند
است که روزی در خلوت نشستند منتسب میفرمود و از سقف خانه بر جامه دو دستار کفرت خاک می افشاندند
بر افشاند در کرت را بزم سر برداشت نظر بر موشکی افتاد که سقف مانی کاورد بجز و نظر افتاد و سزاوی بجای افشاند
وجهت بجای غنای را بگذاشت و بگریست آوی گوید که بخدمت عرض کردم که پاسیدی چه چیز ترا در گریه آورد
فرمودی ترسم که نباید از مسلمانی دل من متاثری کرد و او را نیز این حال رسد که این موش را رسید روزی
در مدرسه بود و وضو میفرمود ناگاه عصفوری در هوا میرفت و بر لوبی آنحضرت بول کرد بجز و نظر از هوا بر زمین
افتاد بعد از اتمام وضو موضع بول را از جامه لبشت و از بدن بر آورد که این را بفروشید و من او بر فخر تصدق
کنید که جزا و مکافات آنست نقل است که یکبار ای آنحضرت بعد از شربت برآمده بود چون بگله
که موضعی است قریب بمغداد رسید فرمود که در اینجا خانه ببیند که فقیر تره بیکس تره و گم نام ترا روی نباشد
تا آنجا فرود آیم هر چند اکابر و رؤساء آن موضع منازل و بیوت عالیه میباشند و التماس شرف نزول
نمودند قبول نیفتاد بعد از تفحص خانه یافتند که بیری و مجوزه و صبیبه روی بود آنحضرت بعد از طلب آن از آن
پیر شب آنجا نزول فرمود و ایاوند و از نفوذ و اجناس و حیوانات بسیار آمد و فرمود من از حق خود که درین
اسباب دارم بادم و برای این پیر دادم حاضران نیز بموافقت آنحضرت از حق خود بر آنند و تمام آن اموال
و اسباب را تسلیم آن پیر کردند حق تعالی آن پیر را بر برکت قدم او غنای او مکتبی از نانی داشت که بیکس را
در آن بقیه بود نقل است که تاجری پیش آنحضرت آمد و عرض کرد که پیش من مالی است از غیر زکوة خواهم که
آنرا بفقرا و مساکین صرف کنم ولیکن مستحق را از نام مستحق ندانم حضرت شیخ هر گرا مستحق دانند بدین فرمود
بده هر گرا خواهی از مستحق بجز مستحق تا بر این حق تعالی بدهد آنچه مستحق آن است یا آنچه نه مستحق آنی نقل
است که روزی آنحضرت فقیر را دید که بخاطر شکسته در گوشه نشسته است پرسید که چه حال داری و در
خیال نشسته عرض کرد که بجانب شهر رفته بودم و چیزی نداشتم که بصلاح بدینم تا بگشتم بنشینم و از
آب بگذرم و هنوز کلام آن فقیر تمام نشده بود که شخصی صرزه خدمت آورد و روی کسی در سار بود
صره را بفقیر داد که این را ببر و بملاح ده و بعضی از مشایخ عصر او در او عافا آنحضرت نوشته اند که آن شیخ
محمد بن عبد القادر رضی الله عنه ظاهر الوضوء دائم البشیرة البها و شمد بلایه و ضرب الحباب سهل القیاد
کریم الاخلاق طیب الاعراق عطر فاروقا شرفا کرم الجلیس و بیسط افاراه مهمونا و ما رایت ابین لسانا
اظهر تقظا منه و بعضی دیگر نوشته کان سیدی الشیخ محمد بن عبد القادر رضی الله عنه صریح الذمعه شدید الحشمه کثیر الحیثه
می باشد عمو کریم الاخلاق طیب الاعراق ابد الناس عن الخس اقرب الناس الى الحق شدید الباس اذا

اذا انتقلت محارم الله تعالى لا يغضب لنفسه ولا يغضب لغيره ولا يرد سبها ولا يخذل نبيه كان الترفيق ربه
 والنايذ معانده والعلم مذبذبه والقرب مودبه والخطاب مشيره والخط مسيره والانس مدبره والبسط نسيمه والصدق
 راتبه الفتح بضاعته والحلم صناعته والذكر زبره والفكر سميره والمكاشفة غذاه والمشاوهد شفاؤه وآداب التبعه
 طاهره وادصاف الحقيقه تزه رضی اللہ عنہ وعن جميع الصالحين وعن مجرم جمعین وانا افضل اصحاب و مریدان
 و صحبان و منتسبان آنحضرت بکلمه خیریت تابع بحیریت مستوم ست نیز بسیار ست یکی از مشایخ حضرت
 رسالت پناه صلی اللہ علیہ وسلم را در خواب دید عرض کرد یا رسول اللہ دعا کن مرا که بر کتاب خدا و سنت تو
 بمیرم فرمود چنان خواهد بود و چه را نباشد و حال آنکه شیخ توشیح عبد القادر است گوید که ستر باران سرور
 همین در خواستم و او صلی اللہ علیہ وسلم بهمین جواب فرمود این حکایت در از ست و واقعه عظیمه دارد
 از جهت اختصار بر همین مقدار گفتا کرده شد **نقل است** از جماعه مشایخ قدس اللہ امر بهم که
 فرموده اند ضامن شده است شیخ عبد القادر مریدان خود را تا روز قیامت که میرود هیچ یکی از اینها مگر
 توبه **نقل است** از مشایخ که از آنحضرت پرسیدند اگر شخصی خود را بتوبه بار بست و نامزد کرد و منتسب
 بتو ولیکن بیعت نکرد بتو از دست تو خرقه نپوشید وی در اصحاب تو معدود باشد و در فضایل الشاه
 شریک بود یا نه فرمود هر که انتساب کرد بمن و خود را بار بست بنام من قبول کند او را حق سبحانه
 تعالی رحمت کند بروی و توبه بخشد او را اگر چه بطریق مکر و باشد و وی از جمله اصحاب و مریدان من
 و پروردگار من عزوجل افضل خود و عده کرد ست مرا که اصحاب مرا و اهل مذہب و تابعان طریق
 مرا و هر که محب من بود در بهشت در آرد و نیز فرموده است **البيضة من الف والفرخ لا يقومان**
 بيضه انما يزار رزق و چه را خود قیمت تو انگر و نیز فرموده است حق سبحانه و تعالی امر را بجای تو
 و او که در وی نامهای اصحاب و مریدان من که تا روز قیامت باشند ثبت است و گفت عزوجل
 که اینهمه را بتو بخشیدم و از مالک که خازن آتش دوزخ است پرسیدم که نزد تو پیغمبر کی از اصحاب
 من است گفت لا بعزت پروردگار که دست حمایت من بر مریدان من مثل آسمان است
 بر زمین اگر مرید من جسد نیست من خود جسد بعزت پروردگار و جلال او که از پیش او عزوجل
 ما را با اصحاب من به بهشت برد اگر مرید من در مشرق بود و رده عفت او بر افتد و من در مغرب
 هر آینه بنوشم رده او را **نقل است** از شیخ عدی بن مسافر که میفرمود از اصحاب مشایخ هر که از
 من خرقه طلبد بدهم و ملاحظه نکنم مگر اصحاب شیخ محی الدین عبد القادر زبیر که لیشان غرق نازد
 در بانی رحمت الهی و هرگز کسی در یا اگذاشته است بقایه نباید **نقل است** که آنحضرت

فرمود در زمان سین بن منصور علاج کسی نبود که او را دستگیری کند و از لغزشی که او را
 شده بود باز دارد و اگر من در زمان اومی بودم او را دستگیری میکردم تا کار او بایجا نرسد
 و من دستگیری میکنم هر که از مردان من کسی پای او بلغزد و از پای در آید تا روز قیامت
 فرمود مرا در هر طویل فحلی است که مقاومت کرده نشود و چینی است که مسابقت کرده نشود و مرا
 در هر شکر سلطانی است که مخالفت کرده نشود و در هر منصب خلیفه ایست که عزل کرده نشود
 و فرمود هر گاه از خدا چیزی خواهد بود سیله من خواهد بود تا خواهش شما با حاجت رسد و فرمود
 ستعانت کند من در هر گریختی کشف کرده شود آن گریخت از و هر که منادی کند بنام من
 در شدتی که شده شود آن شدت از و میر که تو سل کند من بسوی خدا در حاجتی قضا کرده شود آن
 حاجت بر او را و فرمود کسی که در رکعت نماز بگذارد بخواند در هر رکعت بعد از فاتحه سوره فاتحه صلوات
 بعد از آن در و در هر سوره سوره صلی الله علیه و علی آله و سلم بعد از سلام و بخواند آن سوره
 صلی الله علیه و سلم بعد از آن یازده گام بجانب عراق برود بنام مرا گیسرد و حاجت خود
 از گاه خداوندی بخواند حق تعالی آن حاجت او قضا گرداند بمنزله ذکر **و اما**
 کلام آنحضرت در ریای است از علم نامتنامی که بی ممکن نیست احاطه عبارت اشارت
 بدان گاهی و درین جا بعضی مکتوبات منسوب بدان حضرت که عرایس حکم و مواعظ
 در لباس عبارات فارسی باطلی اقتباسات آیات بمباین محلی و مزین شده
 نقل میباید و آن حضرت به نسبت قدیمه عجمیه احیاناً زبان فرس نیز سخن
 میفرموده اگر چه تکلم او در اکثر اوقات در مجلس عظیم بلان عربی بود و لهجه
 آن حضرت را ذوالبیانین و اللسانین و امام الفریقین میخوانند ذکر مناقب
 و خوارق عادات جناب حضرت مولانا و مرشدنا صاحب سواد علیه
 الرحمة و الغفران بدانکه کرامات شیخ المشایخ حضرت مولانا دارلینا حضرت
 صاحب سواد از حد و حد بسیار از آن جمله **لنگر معمره** بود که قبل از وفات و بعد از آن هزاران
 مساکین وقف است و احدی از آن بی نصیب نرفته و در حالت راحت و مخصوصه برابر از
 مدت چهل سال که در معاینه فقیر آمده روز بروز افزون تر و عاظلت پیشینری صرف هزار تا
 سومی می شد قصه چند غزوات که با کفار و قوم یافته مشهور است که تمامی لشکر مسلمانان
 از لنگرش قوت خود بفرغنت می یافتند چنانچه از زبان مولینا مسموع شده که در فلان غزوات

در عرصه دو ماه هفتاد و دو هزار و دویست و هفتاد و پنج سال مینمودند غرب را یک روز
 میفرمودند تا غله و غیره اسباب ضیافت خرید شود و آنرا بچله آنست که علم فایق اوست که علمای عصر نزد او
 خود را طفل مکتب میشمردند و آنرا بچله آنست که شخصی نابدین نام افغان ساکن موضع اسپینرودی
 که آسیب جن داشت و بیچ وقت از شر جنیان نجات نمی یافت بخدمت شریف ایشان حاضر
 شده طلب دعا نمود صاحب علیه الرحمته بر سینه اش دست زد فی الحال آسیب میان رفعم شد
 نجات یافت و آنرا بچله آنست که محمد حیات پشاور می که مرید بود بخدمت ولایت مآب حاضر
 است دعا نیز نمود و حال آنکه از طریق عالیه اش دست برداشته بود و بشوئیت آن تارک صلوة بهم میگردد و کلام
 طوط با و ارشاد فرمودند که هر که از طریق مایان دست بردارد دلش بنهار خواندن بهم نمیشود و آنرا بچله
 آنست و تینکه تعمیر می شد چون از کوستان سواد در سبیل ریاب طلب کرده بودند تا که
 نزد قریه منگاوره بساطش قرار یافته و اهل قریه مذکور تخمیناً پنجاه کس فتنه خواستند که برداشته بچله
 ولایت مآب حاضر سازند جنابان تراستند این خبر ولایت مآب رسید پیست و نه نفر مشایخ
 که اکثر آنها پیران و سفید ریشان بودند و سبب ماه رمضان صایم ارسال نمودند در اندک وقت
 آن خوب عظیم را بردوش گرفته و یک کس او در وسطش استاده کرده و لوای جا در می در دست داده
 حاضر بخدمت کردند و چو می بیند که از درازی مسی طول آن بقدر یک گز کم است عرض بخدمت
 مآب رسانند و مامور شدند که این خوب را بتراشید و قتی که تراشیده شد چند کس بردوش
 گرفته بر جداران مسجد گذاشته نیم گز از یک طرف و نیم گز از طرف دیگر از طول مسجد دراز تر یافتند حاضرین
 مجلس باین کرامت عالیه اش حیران شدند و آنرا بچله آنست که شخصی ملا عبدالرحمن نام ششگری
 در بهشت نگر که از مریدانش بود بحالت نزع رسید و او از سوسه های شیطان تنگ گردیده و بجا
 بجناب ولایت مآب برد چو می بیند که صاحب علیه الرحمته کمر بسته و عصا در دست گرفته بر
 سرش حاضرست تبصرع و الحاح و گریه عرض نمود که از دست دشمن تنگ شدم ارشاد فرمودند که
 خاطر جمع باش من بعد تسلط او بر تو نمی شود و در حجره را قایم کرده رفتند از آن پس شیطان غایب
 و آنرا بچله آنست که ملا میر احمد را در موضع هاد ریز آثار نزع پیدا شدند و شیطان به لونیز
 الفاظ کفر آغاز کرد و لونیز جناب ولایت مآب مستغیث شده بر بالین نمود ولایت مآب را دید که
 شیطان را راند و آنرا بچله آنست که ملا خلیل ساکن موضع لندی میگفت که وزی بخدمت
 ولایت مآب حاضر بودم و البیان وضو جهت نماز ظهر بسیار خنده ناگهان افتاده بار داشته بر لب

پاره پاره شد روز سیوم چرمی بنیم که شخصی رسید که میگفت که امروز سویم روز است که بوقت نوبت
 آفتاب در فلان بادیه شیرخون خوار بر من جمله آورد التاجی بولایت مآب کردم از غیب آفتاب
 بر پیشانی آن شیر سنجید که پاره پاره شد از آن بلای ناگهانی نجات یافتیم که واپس کریمت
 و آنرا جمله آن است که شخصی از کتبه جهت ملاقاتش عازم شده بود دریای کنزیر جالبه
 نشسته در وسط دریا جالبه شکست التاجی بولایت مآب برده خود را استاده
 یافت که آب تابنافش بود و از برای آن خلاصی یافت و آنرا جمله آن است که خدا بخش نام از
 مریدانش بر کشتی سوار شده سمت ملتان میرفت ملاحان او را در جزیره گذاشته کشتی را
 راندند آن پیازه و لنتک شده التاجی بولایت مآب آورده راهی را گرفته متوجه آبادانی شد
 چونکه بر ساحل دریا راهی که مداخلت مردم بدان پدیدار بود دیده بود دریا گذشت و آب را
 تا بزوال یافته عبور نمود کس اینکه بر ساحلش نشسته بودند حیران شدند و آنرا جمله آن است
 که شخصی از ساکنان بنهر بعد از بیعت از ولایت مآب چهار سال همدستان رفت
 و خواست که آنجا پیش کدام سجاد هشتاین تجدید طریقه کند در خواب صاحب را دید که از
 بیعت آن فقیر مانع اند فردا باز عازم آن شده باز در خواب شد ماجرای گذشته باز دید
 که صاحب نمیکند از آنکه بیعت جدید کند روز سوم باز در خواب رفت که یکا میدان فریخ
 مصفا دید که در آن خیمه نصب است و جمله اولیا و عظمی در آن حاضر بودند و برگرد شخصی که
 بسیار نورانی و سرگروه ایشان بودند نشسته درین اثنا صاحب سر برهنه و شمشیر در
 گرفته بقره و غضب در آمد صاحب را رئیس آن خاندان سائو تاج بر سرش نهاد و فرمود
 که مرید شمارا کس مرید نخواهد که و آنرا جمله آن است که بعد از نام ساکن روم اسم
 سامی ولایت مآب را شنید مشتاق دیدار پرانوارش شده زن خود را گفت که من
 بملک سواد میروم اگر تا بفلان تاریخ نه اندم تو مطلق العنان باشی پس متوجه به استان
 بوسی شده فایز درگاه عالی گردید بعد از انقضای مدت مذکور که در قطع مسافت
 بعیده بزودی انجامیده بود و معمو تا عرض بولایت مآب نموده ولایت مآب فرمود
 که چشم بند کن ساعتی چشم بند کرده باز کرد چرمی بیند که برود خود را استاده است
 صورت حال به اهل و عیال و اقارب گفت همه حیران شدند باز بعد عیال خود متوجه
 بملک سواد شده عسر عزیز خود در خدمت گذاری و آثار عیال ساخت و آنرا جمله آن

آن است که در موضع خدی زری امان بیک نام شخصی بود که فرزند او در قید انگریز شده بود و هر چند دعای سحری نمود سودمند نشد آخر بخدمت ولایت مآب رفت طالب دعا شد صاحب فرم آورد که دعا کرده رخصت نموده فرزند او در محبس خواب دید که صاحب او را میفرماید که نماز خوانده باش و از چلم دست بردار شو از قید خلاص خواهی شد جوان نعره گریه کرده برخواست و کس اینک گرو او بودند تفحص نمودند صورت حال باز گفت و توبه از ترک نماز کرد و چلم شپه اموقوف ساخت چه می بیند که شخصی غیر آشنا آمده در محبس میگوید که برخیز از قید انگریز خلاص شد کنامبرده گفت تا کاغذ انگریز نه آید خلاصی من منتظر دست آن شخص پیش انگریز رفته حقیقت حال را باز گفته انگریز را حیران ساخت انگریز کاغذ بنام موکلان قیدخانه نوشته او را را بهی داد و آنرا بجملمه آن است که ملا غلام رسول بخاری بمرض تب چهارمی گرفت شده بود و هر چند در پیله معالجه اش معرک و سودمند نگردید حتی مدت هفت سال منقضی شد دست و پایش ورم کردند و بدنش لاغر گردید و امید از زنده گی قطع نمود آخر ام یکناب ولایت مآب آمد و بگریه التماس دعا نموده ولایت مآب دعا فرمودند و بسینه گرفتند و دلاسانموده رخصت فرمودند اتفاقاً شب جای رسید که طالب علمان بزرگشسته بودند گوشت با فراط خورد و آب سرد بران نوشید و بخواب رفت اگر چه در آن شب لوبت تب بود اثرش پدید انگریزید و اسهال او نیز قطع شد که در هر شبانه روز دوازده بار اتفاق جای ضرور میشد عرض که روز بروز صورت بهتری پدیدار شد در اندک فرصت جسم ضعیفش قوی گشت و رنگش صورت ارغوانی نمود از ساخت و بحالت اصلی آمده بخدمت ولایت مآب باز حاضر شده بخواطبه امتیاز یافت که الحال حوره سیتد شکر احسان شریفش بجا آورد و آنرا بجملمه آن است که غلام قادر ساکن کل بیله زیر پستان راست سبب دانه داشت زخم عظیم که در طول یک بلشت و در عرض چهار انگشت گرفته و خورده بود که مدت شش سال هر چند دو اگر سودمند نشد آخر یکناب ولایت مآب حاضر شده صورت حال باز نمود فرمودند که فلان در آن

نامبرده در شک شده که آنها ساینده چسبانه یا خشک اما از خوف آنوقت گفتن خواهد
 بعد از گذشتن شب با باز بخت عالی فایض شده تقییم حکم سابق می نمود
 فرمودند که هیچ چیز نگذار بعد از مراجعت بجای خود غسل کردن شروع نمود و از آن باطن
 کرامت ولایت مآب خوف و بهراس بالکل یکطرف کرد بکرامت ولایت مآب زخم مذکور
 رو بهی آورده در اندک فرصت اندمال آورد و جورش و آنرا بجملة آن بست که شخصی حضور
 در مسجد شریف می جست غوغای عظیم افت پیدا ولایت مآب بنفس نفیس خود بر سرش
 استاده فرمودند که قرار باشی سر را باش و دو لفظ بر سینه اش زده باز ایستاد
 و بسویش دیده تبسم فرمودند فی الحال صحیح شدیم چنین خوارق مای پیشمار ولایت مآب
 در تحریر و تقریری آتیه در این رساله نیز مستعمل بسیار نیست انشاء الله تعالی
 کتابی علیحد که مشتمل بر حالات آنجناب از اول تا آخر باشند و کرامات
 نیز بقدر طاقت بسیار در آن درج تصنیف خواهیم کرد خداوند تعالی مراد در روز قیامت
 دوزمزه پر انوارش محشر کند و آیین یارب العالمین

اعلائی

بر تاجران کتب و صاحبان مطابع پوشیده و مخفی میباشد که این کتاب
 مستباسمی بحجبه الاسلام که بسی تمام و کوشش ما کلام بنده مستقام
 عجز نمودم قتی محمود ابن من هو ال الامام العبدن اکمل الامثال و الاقران فارس مضمار علوم
 کوهر بکار فہوم الف اوری مولد او النور زینی سببا و الحنفی مدیبا اسمی بختی عبید النور
 غفر له ولا سلافة الرحیم الغفور از کتب کثیر بوق ریزی و فیرای انتفاع جم غفیر مستانجام
 آورده لهذا کتب حرب اوقانون بستم ^{۱۸۴۶} سلسله در ابرای خبثی گور گشت بنده

العیاذ باللہ من اللہ العزیز
 یثناوری مند کور نا کتب

جاشين الطحطاوي

على

الدر المختار

تأليف

لعامة السيد أحمد الطحطاوي الحنفي

المجلد الرابع

أعيد طبعه بالافت

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

قال كثير من المفسرين ان المراد من الذين فرقوا دينهم اهل البدع والشبهات من هذا لامة وروى عمر رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضى الله تعالى عنه ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا احباب البدع واصحاب الالهواء من هذه الامة قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم اى الطريق المختلفة التى هي ما عدا طريق الحق مثل اليهودية والنصرانية وسائر الملل والاهواء والبدع فتقعوا فى الضلالة وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال بعض المفسرين المراد من حبل الله الجماعة لانه عقبه بقوله ولا تفرقوا والمراد من الجماعة عند اهل العلم اهل الفقه والعلم ومن فرقهم قدر شبر وقع فى الضلالة وخرج عن نصره الله تعالى ودخل فى النار لان اهل الفقه والعلم هم المتكلمون بسنة محمد عليه الصلاة والسلام وسنة الخلفاء الراشدين بعده ومن شذ عن جمهور اهل الفقه والعلم والسواد الاعظم فقد شذ فيما يدخله فى النار فعليكم معاشر المؤمنين باتباع الفرقة الناجية المسماة باهل السنة والجماعة فان نصره الله وحفظه وتوفيقه فى موافقتهم وخذلانه رخصته ومقتنه فى مخالفتهم وهذه الطائفة الناجية قد اجتمعت اليوم فى مذاهب اربعة وهم الحنفيون والمالكيون والشافعيون والحنبليون رحمهم الله ومن كان خارجا عن هذه الاربعة فى هذا الزمان فهو من اهل البدع والنار اه قال فان قات ما قوفك على ائتك على صراط مستقيم وكل واحد من هذه الفرق يدعى انه عليه قات ليس ذلك بالادعاء والتشبه باستعمالهم الوهم انقاصوا قول الزاعم بل بالنقل عن جهابذة هذه الصنعة وعلماء اهل الحديث الذين جمعوا اصحاب الاحاديث فى امور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحواله وافعاله وحركاته وسكناته واحوال اصحابه والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه باحسان مثل الامام البخارى ومسلم وغيرهما من اشقات المشهورين الذين اتفق اهل المشرق والمغرب على صحة ماوردوه فى كتبهم من امور النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله تعالى عنهم ثم بعد النقل ينظر الى الذى تمسك بهديهم واقتنى اثرهم واهتدى بسيرهم فى الامور والقرع فيحكم بانه من الذين هم هم وهذا هو القارق بين الحق والباطل والمميزين من هو على صراط مستقيم وبين من هو على السبيل الذى على يمينه وشماله قال واختلف العلماء من السلف والخلف فى تكفير اهل الالهواء والبدع ولاشك ان من كان مذهبه وبدعته مؤديا الى الكفر وهو غير متأول فيه فهو كافر بالاجماع وامان كان منهم فى مذهبه وبدعته على طريق التأويل والاجتهاد والخطأ المفضى الى الهوى والبدعة من تشبيهه او نعت بجملة او نفي صفات كمال عمالا يليق به سبحانه وتعالى اختلف السلف والخلف فى تكفيره فقال بعضهم اهل الالهواء كلهم كفار وهذا قول كثير من السلف والفقهاء والمتكلمين من الخلف ومنهم من صوب التكفير الذى قالوا به ومنهم من ابي اخرجهم من سواد المسلمين وهو اكثر الفقهاء والمتكلمين فقالوا هم فساق عصاة ضلال وبورثهم من المسلمين ويحكم لهم باحكامهم قال ابن الهمام فى شرح الهداية نعم يقع فى كلام اهل المذاهب تكفير كثير منهم ولكن ليس من كلام الفقهاء الذين هم المجتهدون بل من غيرهم ولا عبرة بغير الفقهاء والمنقول عن المجتهدين عدم تكفيرهم اه واما قوله عليه الصلاة والسلام ان بنى اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة كلهم فى النار الا واحدة وهى ما انا عليه واصحابى قال التوربشتى فى شرح المصايح المراد من الامة هنامن يجمعهم دائرة الدعوة من اهل القبلة لانه اضافهم الى نفسه فقال امتى واكثر ماورد من الحديث على هذا الاسلوب المراد منه اهل القبلة والمعنى انهم تفرقوا فرقتين كل واحدة منها بخلاف ما تدين به الاخرى وقوله كلهم فى النار الا واحدة يعنى كلهم يفعلون بهتقدون ما هو موجب دخول النار فان كان كفرا او ما نوا عليه دخلوا النار لا يخرجون منها ابدا وان لم يكن كفرا فهو الى الله تعالى ان شاء عفا عنهم وان شاء عذبهم ثم يخرجهم من النار ويدخلهم الجنة واستشكل ظاهرا قوله عليه الصلاة والسلام ان اريد ان يدخلوا النار بان اريد التأييد فيها لا يصح لان من مات من اهل البدع على الايمان فلا بد من دخول الجنة وان اريد ان يدخلوا النار بان اريد التأييد فيها لا يصح لان من المؤمن العاصى فى مشيئة الله تعالى وان اريد انهم مستحقون لدخولها وهم فى المشيئة فعصاة اهل السنة كذلك فواجبه التخصيص واجيب بان التخصيص اشده مواخذتهم بالعذاب فان عذابهم فى النار يكون اشده عذابا من عصاة الفرقة الناجية لسوء اعتقادهم فى طريقة تدينهم وبان الكل مجموعى لاجمعي اى مجموع هذه الفرق فى النار ومجموع هذه الفرق فى الجنة ولا يلزم ان يكون كل الفرق فى النار ولا كل الفرق فى الجنة من غير سابقه عذاب

نحوه وفضل علی رسولہ الکریم

الی حضرت العلامة عاشق نعیمی و صاحب کرام و الاولیاء النطاق حاتم السنہ و صاحب البدیعہ سیدنا مولانا محمد حسین علی اشقی
مدیر مکتبہ اشقی - فاتحہ - استانبول - ترکیہ - ذات برکاتہم العالیہ -
السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ و مغزتہ - نور اللہ و جنتہ و ایدہ کمالہ للذین امنوا و لعدائہ المسلمین من علیہ السلام -

سید احمد رحمہ تعالیٰ و الصلوٰۃ والسلام علی نبیہ المصطفیٰ صل اللہ علیہ و آله و صحابہ و اولیاء امتہ و علمائہ
من اہل السنۃ و الجماعۃ (ایما الشیخ الرفیق فی الدین) ارسل الیک مغزہ المکتوبہ شکرًا لک علی ان
ارسلت الی الکتب السنیۃ و الی علماء بلداً بنغلادیش لان نقابل الاعداء من الوهابیۃ و المردودیۃ
و غیرہا من الفرق الباطلہ - شکر اللہ سعیم - نحمد اللہ علی ان وفقک لخدمۃ اہل السنۃ و الجماعۃ
و کتبتہ الکتب السنیۃ فی الافکار السنیۃ التي تغیر عاتہ الناس من اہل العلم و الفطن و الافکار الصحیۃ و انما
اتفکر ان علی بنغلادیش و الترتیبہ مع من اہل السنۃ و الجماعۃ خالصاً لان الخلفاء و السلاطین
الترکیۃ العثمانیۃ کانوا خدام الحرمین الشریفین و معتقدی الاولیاء الکرام و القائلین لتعظیم
المنزات الزلیۃ الطیبۃ و نحن نعتقد ان الاولیاء الکرام مع الاعداء و الشبی الکریم الرؤف الرحیم
موصوفی الرؤفۃ الطیبۃ فمن و انتم مؤد فی الاعتقاد و الاعمال السنیۃ - وفقنا اللہ و ایاکم لخدمۃ
المسلمین و لاشاعۃ عقائد اہل السنۃ و الجماعۃ - و نحن علماء بنغلادیش من اہل الحق و النجاۃ
نبارز الفرق الفالۃ من النجریۃ و المصریۃ بالکتب التي ارسلت الینا و نرجوا انہم سیکملون
بواللہ تعالیٰ - و الکتب المطبوعہ فی مکتبتکم اشقی مغزہ لافیۃ للجواب و لعدایۃ المسلمین -
و نحن نسعی سعیاً بلیغاً بالوعظ و النصیۃ لنخرج الاعداء من المسلمین من ضرر الاعداء من النجریۃ
الوهابیۃ و المردودیۃ و من اباطیل ہمہ عبدہ و سید قطب من مصر ایدنا اللہ و ایاکم - و نحن
علماء بنغلادیش من اہل السنۃ و الجماعۃ مرعوفون عنکم للکتب التي ارسلت الینا و نحسبک
من مجدد هذا الزمان لمراد اللہ لتبلیغ ^{التبلیغ} عقائد اہل السنۃ و الجماعۃ - السعی منا و الاتماع من اللہ -
الآن قدمت فی الحاجۃ الی الکتب المفیدۃ - ارجوا ان تكون معینالی و للمسلمین لانه احتاج الیہا
فی مجالس الموعظ و المناظرۃ مع الوهابیۃ - فیحصل فی الفرح و السرور ان ارسلت الی الکتب المفکرۃ -
لنفع المسلمین - فقط والسلام مع الآرام و الاحترام

حافظ محمد عبد الجلیل غفر لہ ایم - اے (تاریخ الدنیا)

اذی الحجۃ ۸ ۱۳۸۸ ھ BANGLADESH

هذه ابيات تمدح بها الشيخ العالم الفاضل
 حسين بن سعيد الاستنبولي وكل كتبه وتلائم بها اهل البعده

احمد رضى الله عنه مهيب الانفس
 والال والاصحاب اهل الكرم
 وجماعته فاعلموا يا اخوتي
 ابن سعيد الاستنبولي فاعلم
 وهو كريم فامد بين سنته
 لثمة جماعة من فتنه
 منكرة توصل شافع امته
 باكثر كتب وعظم مهمته
 مفيدة مفضلة للثنية
 اعني بني الثقيلين المقتضى
 وهم يسيرون بلا دلائل
 هي فرقة مبيدات مفضلة
 لاحمد مفضلة قبيلة
 هي معروفة بجماعة الاسلام
 من فتنه هؤلاء لثنية
 من الدلائل العظم الكافية
 هو راجي لوجه الله القهار
 لخامسة وعامة مهمته
 شريفة مؤنسة لامة
 كالف نسخ بين الخلق كلنا
 لكسر الميزان بسب كتبه

قال سيد ال هو ابن موسى
 مصليا على الرسول الاعظم
 وبعد هذا مدح عماد سنة
 هو المسمى بحسين حلمي
 هو ذ وجلال عالم في تركية
 هو منفق للمال للخياة
 اهل البعده مفضل امته
 هو زين للثنية والجماعة
 وشاع في البلاد اهل ببعده
 وهم كما قال النبي المصطفى
 وفرقهم كثيرة كالثلث
 فرقة محمد وها بيته
 وكذا القاد ياتي هو فرقة
 هو وورثة مفضلة الانام
 وراخي الشيخ الفاضل في تركية
 بكتبه المهمة الممثلة
 هو الفاضل المنفق لمال كثير
 وكل كتبه محتاجة
 وتم له من كتب وعظمة
 ونسخة واحدة من كتبه
 لو نظر في الميزان وزن كتبه

راحة لكتبه شائعة
 نسبية هو فرقة كريمة
 يطبع كل كتبه بماله
 محبوب اهل الهند لا سيما
 مصباح اهل سنة جماعة
 مخوف لكل اهل بدعة
 سيف لاهل سنة جماعة
 تلميذ لعبد الحكيم الماهر
 لا يقدر لا حدان يحكي
 مدح حسين اذكروا يا قوم
 واجب لكل اهل الهند
 اني اقول سائل التوفيق
 الله وفقه لا عانة نسنة
 وانفاق اموال لوجه الله
 ايضا لا هلاك كل بدعة
 ايضا التأييد اهل نسنة
 الله بغضة من آفة عظمت
 الله طوله عمر اموشعة
 الله اذ غله في دارة الجنة
 والحمد للشتم على الاثم
 وافضل الضلوة والسلام

بين الانام كلهم تروحية
 من كل اهل البدع فاضلة
 ولا يطيق لاحد كفعاله
 لكير لا ممدوح لهم سيما
 مضمية بين اهل سنة
 بصد دكتيه العظم المهمة
 يقطع كل بدعة منلاله
 هو جامع لفمنائل الكثير
 مدح حسين علمي وان يخلص
 هو الكريم الفاضل ذو علم
 ثناء حسن علمي باعلو الحمدا
 لشيخ حسين علمي يا صديقي
 بكتبه مهلكة لبدعة
 كتب مضمية لدين الله
 مهلكة مفسدة لا مئة
 بكتبه المملوثة التاليلة
 القاطية بقدره عليت
 لخدمة دينه خدمة مقصدة
 مع نعمة الكثير المظومة
 والشكر لله على الانعام
 علي نبينا سيد الانام

تمت هذه الابيات بعون الله الملك الوهاب بيد الفقير
 الحقير التليل الزاجي الدعاء ممن نظرت في هذا الشرع سيدال
 ابن موسى عفرالله لهما ولطابعه امين وصلي الله علي
 سيدنا محمد افضل المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

K. Saidali Mulliyakurshi - Kizmuri P.O. Pottikkod
 Malappuram. KERALA - INDIA

کتابهای فارسی در کتبخانه اشیق کتاب اوی

۱- دُرُّ المَعَارِف (ملفوظات حضرت عبد الله

- دهلوی) : صفحه ۱۶ ، ۱۹۷۴
- ۲- اصول الاربعة فی تردید الوهابیة : صفحه ۱۲۸ ، ۱۹۷۵
- ۳- منتخبات از مکتوبات امام ربانی : صفحه ۲۴ ، ۱۹۷۷
- ۴- مکاتیب شریفه حضرت عبد الله دهلوی : صفحه ۱۸۴ ، ۱۹۷۶
- ۵- مکتوبات امام ربانی (دفتر اول) : صفحه ۶۷۲ ، ۱۹۷۷
- ۶- مکتوبات امام ربانی (دفتر دوم و سوم) : صفحه ۶.۸ ، ۱۹۷۷
- ۷- زبده المقامات (برکات احمدیه) : صفحه ۴. ، ۱۹۷۷
- ۸- مَبْدَأُ وَمَعَاذُ (امام ربانی) : صفحه ۹۶ ، ۱۹۷۷
- ۹- سیف الابرار المسلول علی الفجار : صفحه ۶۸ ، ۱۹۷۷
- ۱۰- ریاض الناصحین : صفحه ۱۲۸ ، ۱۹۷۷
- ۱۱- کیمیای سعادت (لامام غزالی) : صفحه ۱۲. ، ۱۹۷۷
- ۱۲- تَمَّةُ معارج النبوة : صفحه ۶۴ ، ۱۹۷۷

کتابهای بزبان اُردو در کتبخانه اشیق کتاب اوی

- ۱- الخیرات الحسان : صفحه ۲.۴ ، ۱۹۷۶
- ۲- عقاید نظامیه ، قصیده بدء الأملی (فارسی مع اُردو) : صفحه ۷۶ ، ۱۹۷۶
- ۳- طریق النجاة (عربی مع اُردو) : صفحه ۲۵۶ ، ۱۹۷۶
- ۴- مسلك مجدد (فارسی مع اُردو ترجمه) : صفحه ۴۸ ، ۱۹۷۶
- ۵- تأیید اهل سنت (فارسی و اُردو) : صفحه ۹۶ ، ۱۹۷۷
- ۶- المدارج السنیة فی الرد علی الوهابیة (عربی مع اُردو) : صفحه ۷۲ ، ۱۹۷۷

الكتب العربية المطبوعة في مكتبة اشيق كتاب أوى

١٩٧٢	١٦٣	صفحة	١- علماء المسلمين ووقايون
١٩٧٢	١٦	صفحة	٢- المنحة الوهبية في رد الوهابية
١٩٧٣	٢٤	صفحة	٣- المنتخبات
١٩٧٣	٨	صفحة	٤- المتنبي القادياني
١٩٧٣	٨٨	صفحة	٥- مفتاح الفلاح
١٩٧٤	١١٢	صفحة	٦- خلاصة التحقيق
١٩٧٤	١١٢	صفحة	٧- خلاصة الكلام (الجزء الثاني)
١٩٧٤	١٦ و ٤٥	صفحة	٨- اثبات النبوة مع هدية المهديتين
١٩٧٤	١١٢	صفحة	٩- حجة الله على العالمين (المجلد الثاني)
١٩٧٥	١٦	صفحة	١٠- المستند المعتمد
١٩٧٥	٢٤	صفحة	١١- التوسل بالنبي وجهلة الوهابيين
١٩٧٥	١٣ و ٦٤	صفحة	١٢- الصواعق الالهية في الرد على الوهابية
١٩٧٥	٢٦٤	صفحة	١٣- البصائر المنكرى التوسل بأهل المقابر
١٩٧٥	١٩٢	صفحة	١٤- نخبة الآلى شرح قصيدة الامالى
١٩٧٥	٢٠٧	صفحة	١٥- القول الفصل شرح الفقه الاكبر
١٩٧٥	١٥٢	صفحة	١٦- الدولة المكية بالمادة الغيبية
			١٧- الدرر السنية في الرد على الوهابية ، رسالة النصر في ذكر وقت صلوة العصر
١٩٧٦	١٠٢	صفحة	مجموعة على ثلاث رسالة
١٩٧٦	٧٥	صفحة	١٨- انصاف ، عقد الجيد ، مقياس القياس
١٩٧٦	٣٠	صفحة	١٩- الفجر الصادق في الرد على المنكرى التوسل والمخوارق ، ضياء الصدور
			٢٠- ضلالات الوهابيين ، بحث التلقين ،
١٩٧٦	٦٩	صفحة	اوراق البغدادية في الحوادث النجدية
١٩٧٦	٢٣٢	صفحة	٢١- تطهير الفؤاد ، شفاء السقام
١٩٧٥	٤٨	صفحة	٢٢- سيف الجبار

- ٢٣- الفقه على المذاهب الأربعة (الجزء الأول)، صفحہ ٢٣٥ ، ١٩٧٥
- ٢٤- الفقه على المذاهب الأربعة (الجزء الثاني): صفحہ ٣١٧ ، ١٩٧٧
- ٢٥- الأنوار المحمدية (المجلد الأول) : صفحہ ٤ ، ١٩٧٤
- ٢٦- تسهيل المنافع ، الطب النبوي : صفحہ ٢٠٨ ، ١٩٧٦
- ٢٧- صرف عربي وعوامل : صفحہ ٩٦ ، ١٩٧٥
- ٢٨- كتاب الصلوة : صفحہ ٣٢ ، ١٩٧٥
- ٢٩- جزء عم من القرآن الكريم : صفحہ ٧١ ، ١٩٧٥
- ٣٠- المنقذ من الضلال، الجمام العوام عن علم الكلام : صفحہ ١١٢ ، ١٩٧٦
- ٣١- المسائل المنتخبة، التوسل بالموتى : صفحہ ١٠٢ ، ١٩٧٦
- ٣٢- الحديقة الندية في آداب الطريقة : صفحہ ٨ ، ١٩٧٧
- ٣٣- فتنه الوهابية : صفحہ ١٦ ، ١٩٧٥
- ٣٤- البهجة السنية : صفحہ ١٠٢ ، ١٩٧٧
- ٣٥- تفسير سورة البقرة (لشيخ زاده) : صفحہ ٦٠ ، ١٩٧٧
- ٣٦- مختصر (التحفة الإثني عشرية) : صفحہ ٣٥٢ ، ١٩٧٦
- ٣٧- الحدائق الوردية (الجزء الثاني) : صفحہ ١٦ ، ١٩٧٦
- ٣٨- السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية : صفحہ ٤٨ ، ١٩٧٧
- ٣٩- الناهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية : صفحہ ٤٦ ، ١٩٧٧
- ٤٠- فتاوى الحرمين برجف ندوة المين : صفحہ ١٠٤ ، ١٩٧٧
- ٤١- فتاوى علماء الهند على منع الخطبة بغير العربية : صفحہ ١٦ ، ١٩٧٦
- ٤٢- الحبل المتين في اتباع السلف الصالحين : صفحہ ٢٤ ، ١٩٧٧
- ٤٣- سبيل النجاة من بدعة أهل الزيغ والضلالة : صفحہ ٣٢ ، ١٩٧٧
- ٤٤- النعمة الكبرى على العالم في مولد سيد ولد آدم، الرد على من انكروا قرآنة مولد النبي : صفحہ ٩٦ ، ١٩٧٧
- ٤٥- نظام المرید فی شرح توسل المرید : صفحہ ١١٢ ، ١٩٧٧
- ٤٦- الإنستاز المودودي وشئ من افكاره : صفحہ ٥٦ ، ١٩٧٧
- ٤٧- الأداة القواطع في حكم ترجمة الخطبة في الجوامع : صفحہ ٢٤ ، ١٩٧٧



İş bu (Redd-i Vehhabi) kitabı Suudi Arabistan hükümetinin resmî dîni olup, milyarlarca lira harç ederek bütün dünyaya yaymaya çalıştığı (Vehhabilik) denilen inanışların bozuk ve sapık olduğunu ve bütün müslümanların (ehl-i sünnet) denilen hak ve doğru inanış etrafında birleşmeleri lâzım geldiğini ve ehl-i sünnet inanışından ayrılanların felâkete ve cehennem azabına gideceklerini vesikalarla ispat etmektedir. Ayrıca, ehl-i sünnet olmak için meşhur dört mezhepden birini taklit etmek lâzım geldiğini, bu dört mezhepden birini taklit etmiyenin veya bu dört mezhebin kolaylıklarını toplayarak bir beşinci mezhep ortaya çıkarmak isteyen ehl-i sünnet olmayacağını, felâkete ve cehenneme sürükleneceğini âyetlerle ve hadislerle ispat etmektedir. Kitap farsçadır. İlk olarak 1848'de, Hindistanda Gür-Nemnet şehrinde basılmıştır. İçinde Osmanlıca yazı hiç yoktur.

IŞIK KİTABEVİ

Fiyat : 5 TL.

İş bu (Redd-i Vehhabi) kitabı Suudi Arabistan hükümetinin resmî dîni olup, milyarlarca lira harç ederek bütün dünyaya yaymaya çalıştığı (Vehhabilik) denilen inanışların bozuk ve sapık olduğunu ve bütün müslümanların (ehl-i sünnet) denilen hak ve doğru inanış etrafında birleşmeleri lâzım geldiğini ve ehl-i sünnet inanışından ayrılanların felâkete ve cehennem azabına gideceklerini vesikalarla ispat etmektedir. Ayrıca, ehl-i sünnet olmak için meşhur dört mezhepden birini taklit etmek lâzım geldiğini, bu dört mezhepden birini taklit etmiyenin veya bu dört mezhebin kolaylıklarını toplayarak bir beşinci mezhep ortaya çıkarmak isteyen ehl-i sünnet olmayacağını, felâkete ve cehenneme sürükleneceğini âyetlerle ve hadislerle ispat etmektedir. Kitap farsçadır. İlk olarak 1848'de, Hindistanda Gür-Nemnet şehrinde basılmıştır. İçinde Osmanlıca yazı hiç yoktur.

IŞIK KİTABEVİ

Price : 5 TL.

1765/1



ردوہالی

بصیح و بیخ تمام جزیرہ ایشیا منجہ محمد ابن مغنی عبد لغفور رحمہ اللہ

مطبع و تدوین دارالافتاء اسلامیہ پاکستان ریاض ہند

قد اعتنی بطبعہ طبعہ جدیدہ بالأوفست
حسین حلمی بن سعید استانبولی



IŞIK KİTAP EVİ
Darüşşefaka Cad. No: 72
FATİH — İSTANBUL,
TURKEY
1979